

# ملتقى تاريخي يسعى إلى إعادة ربط الثقافي بالسياسي في المغرب حضور نوعي وكمي لهامات فكرية ومعرفية وأدبية وفنية مغربية

## الملتقى الوطني للاتحاد للمثقفات والمثقفين

في كلمة الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب:

بادرنا إلى تنظيم الملتقى لإطلاق دينامية ثقافية بلادنا في أمس الحاجة إليها



الكاتب الأول إدريس لشكر رفقة المفكر والباحث والكاتب عبد الله ساعف



**\* إنشاء منتدى وطني ديمقراطي للثقافة ..**  
**\* تشكيل لجنة لإخراج اتحاد كتاب المغرب من عطبه المزمع**  
**\* تنظيم منتديات جهوية لتعميق الحوار والفعل الثقافي**



الإثنين 24 فبراير 2025 الموافق 25 شعبان 1446 العدد 13.973

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي  
الثلثم: 4  
دراهم

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichiraki www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridati1@gmail.com

ارتفاع نسب الإصابة بيوحمرورن في جهتي الشرق وكلميم وادنون



## الميلودي موخاريق أمينا عاما للاتحاد المغربي للشغل لولاية رابعة

الاتحاد المغربي للشغل، قد عرفت مشاركة تزيد من 1700 مؤتمرا ومؤتمرا من مناضلي الاتحاد المغربي للشغل الذين انتدبهم 58 اتحادا محليا وجهويا، و47 جامعة ونقابة وطنية، ومنظمات موازية (الاتحاد التقدمي لنساء المغرب، الشبيبة العاملة المغربية والاتحاد النقابي للمتعاقدين).



جرى، أول أمس الأحد بالدار البيضاء، إعادة انتخاب الميلودي موخاريق أمينا عاما للاتحاد المغربي للشغل لولاية رابعة. وقد تمت المصادقة على تجديد الثقة في موخاريق على رأس هذه المركزية النقابية، خلال المؤتمر الوطني الثالث عشر للاتحاد المغربي للشغل، المنعقد ما بين 21 و23 فبراير الجاري، تحت شعار "70 سنة من الوفاء لهوية ومبادئ الاتحاد المغربي للشغل، ويستمر النضال من أجل الحريات النقابية والكرامة والعدالة الاجتماعية". وكانت هذه المحطة، حسب



نهضة بركان يقترب من لقبه الأول والكوديم يفرض الوداد

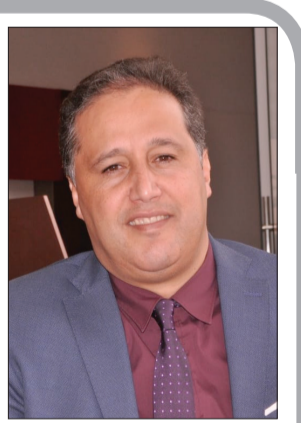
المغرب ينطلق من ثقته في قدرة إفريقيا على النهوض بفضل ما يمكن داخلها من طاقات شابة، وهي التي فتحتها أوروبا وباقي القارات، وهي الطاقات التي يمكن أن تساهم في البناء والنهوض بهذه القارة في حال وُجدت الفرص الحقيقية المرتبطة بمشاريع تنموية كبرى ذات بعد استراتيجي، وبمخططات ذات أهداف متوسطة وبعيدة المدى غير ظرفية ولا مرتبطة بالآزمات الحالية. هذه الثقة التي يبديها المغرب تجاه القارة وشعوبها هي التي ظلت مفتقدة لعقود من الزمن في تدبير الملفات الإفريقية التي كان البعض يسيطر عليها ويزرع عدم الثقة والتشاؤم في إمكانية إفريقيا إعادة بعث نفسها من جديد، وبدل حل المشاكل تم أفضل حالة الاستغلال للقارة، التي دامت سنوات، تكريس وضعيّة النزاعات والحروب، لذلك فالمغرب منذ استرجاع مقعده بالاتحاد الإفريقي ظل يدفع في اتجاه تبني حلول مستدامة للمشاكل التي تخيط فيها إفريقيا، على عكس من كان يختار الحلول السهلة الترفيحية التي لم تحقق لا السلم ولا الأمن ولا التنمية للقارة. المغرب ينطلق من مقاربة اندماجية واسعة، ما تمت تسميته «الاندماج الإفريقي»، وهو الاندماج الذي يؤمن بضرورة العمل وقيمته التي تحقق الإنتاج والتقدم والأزدهار، وهي مقاربة تنطلق من رؤية يوظفها التزام أخلاقي تجاه القارة قبل أن يكون دبلوماسيا، هذا الالتزام سبق أن أعلن عنه وأكده غير ما مرة عاهل البلاد في مختلف خطبه جسديتها التحركات المغربية أمينا، اقتصاديا، دبلوماسيا وسياسيا، لذلك فالمقاربة المغربية لا تؤمن بتبريد المشاعر المجتمعية المبنية على مقاربات إيديولوجية متجاوزة وبشعارات سياسية في تدبير النزاعات أقيمتها الأمم المتحدة وتطور المفاهيم المرتبطة بالقانون الدولي سواء الإنساني أو لحقوق الإنسان، وهي المشاعر التي أوصلت عدة دول إلى الانهيار والتآكل، وهو ما لا يريده المغرب للدول الإفريقية التي يعزز فيها مقاربة مندمجة تهدف إلى تحقيق الاستقرار، التنمية والديموقراطية والبناء المؤسساتي.

## التفاوض الإفريقي

لقتصليات لها داخل الصحراء بمدبنتي العيون والداخلية، وعليه فهذه الدينامية الدبلوماسية المرتبطة بملف الصحراء ساهمت في التحركات التي يقوم بها المغرب، منها تنظيم هذا اللقاء الذي يضم رؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية. الثالث يتعلق بالدبلوماسية الاقتصادية، ما يتعلق بالمشاريع التي دشنتها الملك في إفريقيا، وهي مشاريع استراتيجية كبرى تهدف إلى ربط الدول الإفريقية بمشاريع تنموية تساهم في دعم وتعزيز المسار التنموي لدى هذه الدول، وقد كان لتحرك المغرب جنوب القارة وغربها وشرقها الأثر الكبير في هذا المسار، وفي سياق المشاريع التي تم الإعلان عنها مشروع أنبوب الغاز نيجيريا المغرب والمبادرة الأطلسية، إلى جانب المشاريع الثنائية التي وقعها المغرب مع بعض الدول داخل القارة، مما يجعل من السياق الاقتصادي عنصرا حاسما في دعم التحركات الدبلوماسية، التي يقوم بها المغرب بقيادة الملك ويساهم في إنجاز هذه المبادرات. إن هذه السياقات الثلاثة تضع اللقاء الحالي ضمن تصور استراتيجي وضعه المغرب وترجمه منذ استرجاع مقعده بالاتحاد الإفريقي، وهو تصور تمت ترجمته في الرسائل والكلمات التي أقيمت داخل الاجتماعات التي انعقدت بالمناسبة، وهي كلها تتجه نحو التأكيد ونحو تبني التصور المغربي المتمثل في: المغرب ينطلق في تحركه داخل القارة ومن هذه اللقاءات ذات البعد الدبلوماسي، في وضع الإشكالات والمصاعب التي توجد داخل إفريقيا المرتبطة بالتنمية والديموقراطية وقضايا حقوق الإنسان وفض النزاعات بالطرق السلمية،... ضمن قالبها الحقيقي، بحيث يجعلها من مقدة إلى فرصة لخلق ديناميات متعددة تساهم في إحلال السلام وخلق فرص للتنمية الحقيقية، فالمنطق المغربي واضح، وهو منطق يريد تحويل كل هذه التعقيدات إلى مفتاح لحل المشاكل العالقة التي ساهمت فيها الدول التي كانت سيطرة على الاتحاد الإفريقي لعقود من الزمن، وهي الفرص التي ستمكن القارة من النهوض ومواجهة مختلف التحديات الكبرى التي يواجهها العالم.

## نوفل البعمري

احتضن المغرب اللقاء الثاني لرؤساء لجان الشؤون الخارجية بالبرلمانات الإفريقية، وهو اللقاء الدبلوماسي الهام الذي يعكس انخراط المؤسسة البرلمانية لبلادنا في مسار الدبلوماسية البرلمانية، الذي حدده الخطاب الملكي عند افتتاح الدورة التشريعية، بحيث أكد على ضرورة عمل المؤسسة التشريعية في وضع استراتيجية برلمانية في إطار مهامها الدستورية الجديدة التي حددها دستور فاتح بوليزو لسنة 2011.



لذلك هذا اللقاء يأتي في إطار هذه الدينامية الاستراتيجية التي وضع ملامحها الكبرى الخطاب الملكي، كما أنها تأتي في ثلاثة سياقات مهمة: الأول مرتبط بعودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي واسترجاع مقعده في هذا التكتل القاري الذي أصبح منذ الخطاب الذي ألقاه الملك في مقر الاتحاد يلعب أدواره الحقيقية بفضل الدور الذي لعبه المغرب من خلال تحرير الاتحاد الإفريقي ومؤسساته من المحور الذي حول أجهزته إلى أداة سياسية لتصفية حساباتهم مع الدول وزرع الفتنة والانقسام والتدخل في إرادة الشعوب داخل القارة، وهو ما لم يعد ممكنا بعد استرجاع المغرب لمقعده ومكانته المحورية داخل القارة والاتحاد بمختلف أجهزته التقريرية. الثاني مرتبط بالدينامية الدبلوماسية المرتبطة بملف الصحراء التي استطاع فيها المغرب إقناع غالبية الدول الإفريقية بموقفه من ملف الصحراء مما دفع هذه الدول إلى تغيير موقفها واتجهت نحو سحب اعتراضاتها بالكيان الوهمي، بالمقابل إعلانها عن دعمها لمغرب الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي، وتبني الموقف المغربي المنسجم مع القرارات الأممية التي شددت على حصريّة النظر في ملف الصحراء داخل مجلس الأمن، لتنتهي بافتتاحها

## التيه السياسي

الحسين سونابن  
ونحن على مشارف الانتخابات القادمة، تخوض مكونات الأغلبية الحكومية صراعا في ما بينها تصريحا أحيانا وتلميحا آخيين أخرى، في خرق بنّيس لمبدأ التضامن الحكومي، وفي ضرب لما ينبغي أن يكون عليه الفعل السياسي من نبل ونزاهة!

ومن يتابع الخطاب الحكومي سيجد نفسه أمام ثلاث سرديات لحكومة واحدة: سردية موعلة في التباهي بـ «الرفاه» الذي تراه هي وحدها وتظبل له، وحين يبحث المواطن عن أثر لهذا الرفاه لا يعثر إلا على غلاء يمتص جهده وجيبه ومرفق صحي عمومي عليل وتكريس للفوارق الاجتماعية الفاحشة، وسعت دائرة الفقر وفتحت المجال للأثرياء كي تزداد ثروتهم.

## موريتانيا والصحراء المغربية.. الحضور الوزن

محمد بن مبارك  
لموريتانيا رؤية مغايرة للنزاع حول الصحراء عن باقي أطراف الصراع، تتميز باعتماد موقف حيادي يوصف أحيانا بالسلبى ونارة بالإيجابي خاضع لظرفية العلاقات مع الجوار، منسجم مع دينامية المسار الأممي، ولا يهجم قادة موريتانيا من قضية الصحراء سوى أمن حدود البلاد واستقرار أوضاعها والحفاظ على كيانها، والرغبة في التوصل إلى تسوية كفيلة بتجنب تفجير الأوضاع بالمنطقة، والرهان على التعاون المشترك في إطار اتحاد مغرب عربي قوي.

في الملتقى الوطني الاتحادي للمثقفات والمثقفين، المنعقد بالمقر المركزي للحزب الرباط

# ملتقى تاريخي يسعى إلى إعادة ربط الثقافى بالسياسى فى المغرب

حضور  
نوعي  
وكمي لهامات  
فكرية ومعرفية  
وأدبية  
وفنية مغربية  
أثرت  
المشهد الثقافى  
المغربى



الإشادة والتتويه  
بالمبادرة  
الاتحادية  
النبيلة فى  
جمع المثقفات  
والمثقفين المغاربة  
للتداول فى  
مستقبل الشأن  
الثقافى بالمغرب

ودعا الروائى ربيع إلى ضرورة إحياء اتحاد كتاب المغرب وإيجاد مخرج عملي وقانوني لما فيه وضع هذه المؤسسة المدنية ذات التاريخ المشرق.

وأكدت المبدعة إكرام العبدى، رئيسة مركز بوكماخ بطلمجة، أن الحاجة ملحة إلى خطاب ثقافى جديد متنور، ومن الضروري التأسيس لخطاب متنور لمواجهة الخطاب المحافظ التقليدي والمتطرف الذي يكتسغ العقول، وهذا يتطلب دعم الأحزاب اليسارية التقدمية وفي مقدمتها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

ومن جانبه اعتبر الكاتب واليساري محمد أفضاض أن هذا الملتقى بمثابة مناظرة سياسية وطنية، وما الحضور القوي لهذه الفعالية الفكرية والمعرفية والفنية والأكاديمية إلا دليلا على أن هناك هموما ثقافية، مبرزا أن الثقافة كانت، في مرحلة ما، مشتغلة بالسياسة، وكان هناك تفاعل بين ما هو ثقافى وما هو سياسى، لكن اليوم هناك انفصال، وهذا الانفصال بدون بوصلة، ونعيش نوعا من التفرقة والتشرد، ودعا أفضاض إلى الجمع بين ما هو ثقافى وسياسى كما كان عليه إلى حدود الثمانينيات.

وشدد في نفس الوقت على أن انفصال الثقافة عن السياسة هو انفصال الثقافة عن الديمقراطية، وهذا أخطر وانفصال عن التنمية الذي هو مزيد من الريع والفساد المالي.

من جانبه اعتبر الكاتب والمبدع عثمان أشقرا أن اتحاد كتاب المغرب كان يلعب دورا طلائعيا في الدبلوماسية الموازية، وكان متواجدا في المنتديات الثقافية العربية والدولية، لكنه اليوم، بسبب الجمود، غاب ومتخلف عن ذلك، ومقعد فارغ في اتحاد كتاب العرب، ودعا إلى تجاوز هذا العيب باعتبار أن الأمر أصبح يتعلق بالمصلحة العليا للبلاد وقضية وطنية مصيرية أن تترك المقعد فارغا للخصم في منديات ثقافية عربية ودولية، منبها إلى أن الأمر أصبح مسألة سياسية وسبائية وطنية، ودعا إلى ضرورة حل هذا المشكل المتعلق بمؤسسة اتحاد كتاب المغرب ليطلع أداره الوطنية في دعم الثقافة الوطنية.

وأبرز من جهته عبدالرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، على أن الحاضنة الفكرية والمعرفية والثقافية التي كانت للفريق سابقا، مفقودة اليوم، ونظرا لاستنجد بالبراد القديم، موضحا أن هناك تشقتا في مجال الدفاع عن المحالات الثقافية، بحيث نجد أن هناك فعاليات لمجال ثقافى معين تدافع عنه بشكل أحادي وغير موحد في إطار القطاع الثقافى بشموليته.

وأبرز رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، أن البرلمان يعاني فكريا، بسبب غياب المنظور والتصور الثقافى.

كما تدخل كذلك في هذا الملتقى الشاعر محمد بنطلحة والكاتب الصحفي حسن نرايس والمخرج التلفزيونى والسينمائى الدكتور عبد الإله الجوهري والكاتبة رشيدة الشامي عن رابطة كتابات المغرب وإفريقيا، والحامى عبدالكبير طبيح والكاتب والأكاديمي مصطفى النحال والأكاديمي والناقد محمد الداهي والكاتب محمد بوكري والأكاديمي سفيان المديني، وأجمع هؤلاء على أن الثقافة هي التي تولد السياسة، حين زواج المغاربة ما بين الثقافة الشرقية والعربية، لعب المثقفون أدوارا طلائعيا وأثروا العمل السياسى والإخلاقي، كما أكدوا على أن الوقت مناسب اليوم باعتبار أن عددا من الملفات والقضايا الوطنية حاضرة في النقاش العمومي، جوهرها نقاشى ثقافى، ومبدئيا وسياسيا، في المرتبة الثانية، كما شدوا على ضرورة أن يتحمل المثقفون المسؤولية في الحضور والتواجد وإثبات الذات.

إلى هذا، تلت الكاتبة الصحفية بديعة الراضى البيان الذي صدر عن هذا الملتقى، والذي يتضمن توصيات ومقترحات عملية نابعة من النقاش الجماعي وخارطة الطريق المستقبلية.

وفي الأخير، اختتم الملتقى الشاعر والكاتب الصحفي عبد الحميد جماهري بكلمة مقتضبة، توجه من خلالها بالشكر والتحية والتقدير إلى كل الهامات الثقافية والفكرية والمعرفية والفنية على الحضور والمساهمة الفعالة في إنجاح هذا الملتقى، ووعد الجميع بتنفيذ التوصيات والمقترحات العملية وخارطة الطريق في أقرب الأجل، خاصة للجنة المتعلقة باتحاد كتاب المغرب، للخروج من العطب المرز، والمختدى الثقافى وهياكله والبرامج الوطنية والجهوية التي تهم الشأن الثقافى والحوار الأوسع لعقد المؤتمر القادم.



أحمد العاقد، إلقاء كلمة الكاتب الأول



بديعة الراضى، قراءة البيان الختامي



عبد الحميد جماهري، تقديم الأرضية



طالع السعود، تسيير جلسة الملتقى

إليها خفتت أضواؤها لأسباب مختلفة سياسية أيديولوجية... خلقت هذه الفوضى وعدم الاستمرارية. وشدد الدكتور ساعف على أن الحاجة ماسة إلى جزء واضح في الساحة المجتمعية، «نحتاج إلى نوع من الأنوية الصلبة المرتبطة بنمط التفكير المحدد».

وأكد ساعف كذلك أنه حان الوقت لتعيد بناء هذه المنطقة ونهيكلا بخصوصياتها ومجالات الإبداع والفن، وكل المجالات الثقافية من الشعر والقصة والرعاية والمسرح والسينما... مسجلا في الختام على أنه وقع خطط وتراجعات، فكيف يمكن بناء هذه المنطقة التي هي في صلب المشاريع الكبرى للبلاد.

ومن جهته، عبر عبد الدكتور عبد الصمد الديلمي الكاتب وعالم الاجتماع، عن فرجه بهذه الدعوة الكريمة للمشاركة في هذا الملتقى بالرغم أنه على سفر في مساء نفس اليوم، بحكم أن الثقافة حقل مهم من قبل السياسات العمومية.

وركز الدكتور الديلمي في مداخلته على دور المثقف في المجتمع من خلال تحركاته الفردية لكي لا يموت هذا القطاع، وحكى قصة له شخصية منذ أن كان أسنانا للفلسفة سنة 1975، حيث قرأ كتابا حول الثورة الجنسية، وأبهره الكتاب وأثر فيه، فيما بعد ذهب إلى فرنسا وعاش ثورة جنسية خلال سنة، ورجع إلى المغرب فوجد أمامه التقرير الأيديولوجي للاتحاد الاشتراكي ووجد فيه أنه لأول مرة يتحدث حزب في المغرب عن المساواة بين الرجل والمرأة، الشيء الذي كان غائبا عن النقاش المغربي. هذه القراءة في سنة 1975 جعلته يسجل أطروحة دكتوراه حول «الجنس والمجتمع» مع الراحل الدكتور أبو السوسولوجيا بالمغرب محمد كسوس.

وأكد الدكتور الديلمي من خلال هذه القصة الشخصية أن هذا الكتاب «الثورة الجنسية» لولييام اولرايش والتقرير الأيديولوجي للحزب والرهان الأكاديمي، بفضل هذا القالوت المهم وليس المحرم، أن خط مساره الأكاديمي والعلمي، مبرزا على أن الثقافة تلهم السياسة وتثير الطريق للسياسى وتعطي الاستراتيجية للسياسى الديمقراطي الحدائي المتنور.

ومن جانبه أوضح المؤلف والأكاديمي عبدالرحمان طنكول، أنه عادة ما يحسن المثقف أو يحترم مختلف التصورات التي تهم المجتمع كي لا يسقط في الدعمة أو إعادة إنتاج الأفكار، لهذا يجتري السياسى من الثقافي، لأن المثقف دوره هو تفكيك الدعمة، (لكن بالنسبة للأخوة في الاتحاد الاشتراكي، أحبيهم على هذه المبادرة، لأنهم يعلمون مسبقا أن هناك دعمه بين السياسى والثقافى، لكن الاتحاد الاشتراكي الثالث له أنه كان دائما مرتبطا بالثقافة وكان له مثقفون كثر ينتمون إلى علم السياسة والاقتصاد والاجتماع».

وسجل الدكتور طنكول بالمناسبة على أن هذا اللقاء فيه إرادة للانخراط في ثقافة جديدة، إستيمولوجية جديدة، باعتبار أن هناك خطابا حول الثقافة، خطابا مستهلكا، ما دام أننا انخرطنا في الشبكية، فالنثق الفردي أصبح هو المهيمن، وقد يفخر وقد يتحدث هرات. وأشار الدكتور طنكول إلى أن هناك تجارب في العالم العربي وإفريقيا، وهناك تيارات أبانت عن العودة لصناعة الكداء الجماعى بطرح بحد، لأن المثقف الفردي أصبح منعزلا ومتفردا، لأنه على الصعيد العالمى لم يعد قادرا على خلق الصدمة الاستثنائية، مضيفا في هذا السياق على أن المثقف الفردي لم يعد بالقدرة بمكان أن يحدث منعرجا أو أيبستيمولوجية جديدة، فلابد من الرجوع إلى الكداء الجماعى لأننا نعيش في عهد الشبكية والكذاء الاصطناعى.

وشدد المفكر طنكول على أن هناك إبداعا فرديا، لكن ضرورة الانخراط في الفكر الجماعى لأن هذه المبادرة جاءت في وقتها، فكيف للمغرب أن ينتج المستقبل لأننا أصبحنا نستهلك ما هو أوروبى وغربى واجترار الماضي في الوقت الذي كنا نبتكر المستقبل، لذلك ضرورة إعادة البناء بين الثقافى والسياسى.

بدوره نوه الروائى مبارك ربيع بهذه المبادرة التي أقدم عليها حزب الاتحاد الاشتراكي، معتبرا كذلك أن كلمة الكاتب الأول كانت جامعة وشاملة.

وتأسف الروائى مبارك ربيع للوضع الذي وصل إليه اتحاد كتاب المغرب حاليا، في الوقت الذي كانت فيه هذه المؤسسة ذات تاريخ عريق والمفروض فيها أن تكون إلى جانب المؤسسات العمومية السياسية والاقتصادية في بناء المغرب كل في اختصاصاته، بينما نجد اليوم تعاني حالة الجمود.

وسجل في ذات السياق أن اتحاد كتاب المغرب عرف في السابق خلافات فكرية وأيديولوجية لكنها لم تصل بالمؤسسة إلى الجمود كمثل الوضع الحالى.

## الرباط: عبد الحق الريحاني

كان للمثقفات والمثقفين في المغرب موعد مع التاريخ يوم السبت 22 فبراير 2025، بالمقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط، حيث جمع الملتقى نخبة من المفكرين والأدباء والفنانين من مختلف المجالات، ممثلين لأربعة أجيال، لمناقشة قضايا ثقافية واجتماعية معاصرة. كما سعى اللقاء إلى إعادة الاعتبار للثقافة ومنحها المكانة التي تستحقها في الساحة الوطنية، في ظل حالة الجمود والانحسار التي يشهدها المشهد الثقافى المغربي، رغم التطور الملحوظ في التنشيط الثقافى والفنى خلال السنوات الأخيرة، وتنظيم العديد من التظاهرات واللقاءات الثقافية والفنية عبر ربوع المملكة.

أهمية هذا الملتقى الوطني الاتحادي للمثقفات والمثقفين، الذي سيبقى يوما مشهودا في تاريخ الحركة الثقافية بالمغرب والمنعقد تحت شعار «الثقافة دعامة أساسية للارتقاء بالمشروع الديمقراطى التنموي»، تأتي من الأهداف النبيلة التي يسعى من خلالها الملتقى، إلى استرجاع الثقافة والفعل الثقافى المكائنة الثلاثة بهما داخل المجتمع، والقاعدة الأساسية لرسم التوجهات والفلسفات الكبرى للفعل السياسى للبلاد، وتعزيز الحوار بين المثقفين، وتبادل الأفكار، ومحاولة تطوير المشاريع الثقافية التي تسهم في إثراء المجتمع، وتجاوز حالة الجمود والارتهاق التي طبعت مؤسسة اتحاد كتاب المغرب، كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني التي تجر وراءها تاريخا مشرقا من العطاء والإنتاج والتأطير للفعل الثقافى بالبلاد، والتميز بالإشعاع الثقافى على المستوى الداخلى والخارجى.

شارك في هذا الملتقى عدد من الشخصيات البارزة في مجالات الأدب والفن والعلوم الاجتماعية، بالمغرب، ذات الوزن الثقيل، حيث قدموا خلال مداخلات قيمة لهم رؤى جديدة حول التحديات الثقافية، وترافعا ثقافيا كبيرا، وتحليلات للوضع الراهن، وتوصيفا للحالة السائدة، ورسم خارطة طريق مستقبلية لتجاوز حالة الجمود والانحسار التي تعرفها مؤسسة اتحاد كتاب المغرب.

ما ميز هذه الجلسة الافتتاحية لهذا الملتقى الكلمة التي تقدم بها إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، التي ألقاها بالنيابة عنه أحمد العاقد، عضو المكتب السياسى للحزب، نظرا لأن الكاتب الأول كانت له التزامات مرتبطة بمهمة خارج أرض الوطن (انظر الصفحة 3).

بعد كلمة الكاتب الأول قدم عبد الحميد جماهري، أرضية الملتقى، والتي ركز فيها على السياق الثقافى، وطنيا ودوليا، الذي يندر فيه الملتقى، ثم الرهانات المعقودة على اللقاء، في وقت أصبحت فيه الثقافة «فائضة» عن المجتمع، مقابل عجز مؤسساتى في تفعيل البند الثقافى في مواكبة النهضة المغربية الحالية.

ودعت الأرضية (انظر عدد السبت والأحد) إلى الخروج بإجراءات عملية تسمح بتأهيل الفعل الثقافى مجتمعا ورسما، بناء على كالم ما تراكم في النص وفي الواقع الحى...

انطلاقا الأشغال تميزت بنقطة تنظيمية أداها المسرحى والإعلامى المثقف السى محمد بهاجي، دعت إلى تشكيل لجنة من ثلاثة مقررین تتنوع التدخلات وتسجل ما هو إجرائى فيها على وجه الخصوص، لكي تعرضها ضمن التقرير الشامل، وهو الاقتراح الذي تبنته الجلسة، وتم اختيار الأسماء في شخص الكاتب والباحث الجامعى إدريس جبري وعبد الصمد الكباى وشريدة الشامي.

بعد ذلك انطلقت الأشغال بتدخلات أثرت كثيرا الأرضية المقدمة من طرف الملتقى، الذي سير أشغاله الكاتب الصحفي طالع سعود الأطلسى، وتميزت التدخلات بعُمقها، وحب أصحابها العالى في المجال الثقافى والفكرى، حيث أدلى المتدخلون بمدخلات حول المسألة الثقافية بالمغرب والوضع الراهن للمشهد الثقافى، وأهمية ومركزية الثقافة في المسار التنموي للبلاد، كقاعدة وخلفية موجبة لكل القرارات التصورية في المستقبل، باعتبار الثقافة أشمل واعم في تصوراتها ومنظوراتها وفلسفتها.

بالنسبة للدكتور المثقف عبد الله ساعف، الناشط السياسى والأكاديمى والوزير السابق في حكومة التناوب، فالفكرة الأساسية تتمثل في أن المجتمع المغربى يحتاج إلى منطقة واضحة المعالم مستقرة في خلفيتها الثقافية، والمنطقة الفكرية التي تميل

## الملتقى الوطني الاتحادي للمثقفات والمثقفين

## الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب: بادرنا إلى تنظيم الملتقى لإطلاق دينامية ثقافية بلادنا في أمس الحاجة إليها

تصوير: أكرم - المساوي



الكاتب الأول إدريس لشكر في استقبال بعض المشاركين في الملتقى وفي مقدمتهم الشاعر الكبير محمد بنطلحة، والباحث الجامعي محمد البكري، الكاتب والناقد محمد داهي، الروائية الشاعرة عائشة عمور والناقد والمترجم مصطفى النحال

إن المطالب الإصلاحية التي ندعو إليها تقابلها إجراءات حكومية ليبرالية محدودة وقاصرة عن استيعاب المعنى الثقافي، كونها تستوعب فقط الاستفادة المادية.

ومع ذلك، نساءلها بمنطقها، كيف يمكن تبرير أداء الحساب الخصوصي للخرينة المسمى «الصدوق الوطني للعمل الثقافي» الذي لم تتجاوز نفقاته حوالي ثلث موارده في السنوات الأخيرة، بما ثبت ضعفا في نسبة الإنجاز؟

كما نسجل على مستوى تنفيذ الميزانية الخاصة بالقطاع أن نسبة الإصدارات لا تتجاوز 43% فيما ميزانية الاستثمار لا تتجاوز 65%. بالإضافة إلى التفاوت في تنفيذ ميزانية الاستثمار بين الجهات. فكيف سنتعامل الحكومة مع هذه الوضعية، وكيف ستعالج المؤسسات المتواضعة التي رسدها التقرير السنوي لنجاعة الأداء، والمتعلقة بضعف النتائج مقارنة مع التوقعات التي حددها قطاع الثقافة، في القيادة والحكمة تم تحقيق فقط 20% وفي برنامج الفنون تم تحقيق 55%؟

إننا لا نفهم هذه المفارقة الصارخة بين توفر الموارد المالية التي لا تنفذ، وبين ما يعيشه العاملون في المجال من وضعية اجتماعية مأساوية، في أوساط الموسيقيين والكتاب والمسرحيين والممثلين والمخرجين والفنانين التشكيليين وغيرهم.

ولذلك، نؤكد في الاتحاد الاشتراكي أن واقع الحال الثقافي يقتضي إصلاحا مؤسسيا عميقا يستجيب لمتطلبات الحكامة الجيدة، ومن بينها: تسريع تفعيل المؤسسات الدستورية ذات الصلة بالشأن الثقافي، وإعادة النظر في الهندسة العامة للمؤسسات الثقافية وتجميعها في إطار أقطاب كبرى لدعم الصناعة الثقافية الوطنية، وإحداث مؤسسات جهوية مخصصة للارتقاء بالروافد الثقافية في إطار الرؤية الثقافية الوطنية بما يتيح التدبير العقلاني لتنوع الثقافات المحلية.

لقد بادرنا إلى تنظيم هذا الملتقى الوطني ليكون فضاء مفتوحا للتداول الهادئ والرصين حول الشأن الثقافي ببلادنا، بعد أن سجلنا انحصار النقاش الثقافي العمومي، ومنتظر من نقاشنا ونقاشكم ما نقتضونه للخروج من وضعية التجديد والتأزيم، وإطلاق دينامية ثقافية، بلادنا في أمس الحاجة إليها، بحكم الهمات والنخب الطموحة.

أتمنى لأشغالكم النجاح، وسكون حريصين على تفعيل اقتراحاتكم وتوصياتكم لما فيه مصلحة ثقافتنا الوطنية والمصلحة العليا لبلادنا.

**نؤكد في الاتحاد الاشتراكي أن واقع الحال الثقافي يقتضي إصلاحا مؤسسيا عميقا يستجيب لمتطلبات الحكامة الجيدة، ومن بينها: تسريع تفعيل المؤسسات الدستورية ذات الصلة بالشأن الثقافي، وإعادة النظر في الهندسة العامة للمؤسسات الثقافية وتجميعها في إطار أقطاب كبرى لدعم الصناعة الثقافية الوطنية، وإحداث مؤسسات جهوية مخصصة للارتقاء بالروافد الثقافية في إطار الرؤية الثقافية الوطنية بما يتيح التدبير العقلاني لتنوع الثقافات المحلية.**

عنف الفكر الوثوقي ومناهضة كل أشكال الإرهاب المادي والرمزي.

إن التعبيرات الثقافية عموما، لم تعد بمعزل عن التفاعلات الثقافية بين المجموعات الجغرافية، بفضل التطور السريع لوسائل تبادل المعلومات، فكان من نتائج ذلك أن ازدادت أهمية الدبلوماسية الثقافية في وقتنا الراهن، الذي برز فيه بشكل جلي دور الفن والثقافة والتراث المادي واللامادي في التقريب بين الدول والشعوب، بشكل جعل معه الثقافة آلية من آليات إرساء الروابط وخدمة مصالح الدول خارج حدودها الجغرافية.

على صعيد آخر، لا تحتاج الثقافة إلى رسائل يغذي نفسه على حساب الثقافة، بل لاستثمار ذي نغمة وطنية، يخلق صناعة ثقافية حقيقية بمضمون إنتاجي ذي قيمة مضافة يمكن من الإبداع الفعلي للثقافة والاقتصاد الثقافي في معادلة التنمية وإحداث مناصب الشغل.

وإحداث الثقافة الصادقة تحتاج لمواطنة الراسمال المادي الموجود في «الجيوب»، وتحتاج أيضا لمواطنة الراسمال اللامادي الموجود على «أطراف الألسن»، أي اللغات والتعبيرات الثقافية المتعددة والمتنوعة كما ظهروا في الدستور. وهو ما يقتضي تعزيز الوضعية الثقافية والاعتبارية للغتين: العربية والأمازيغية، وفي نفس الوقت ترسيخ مختلف الأبعاد المؤسساتية العلمية والاقتصادية والمجالية في التدبير اللغوي تدبرا معقنا وعادلا ومنصفا، مع دعم الانفتاح على اللغات الأجنبية.

المسألة الثقافية اللغوية تحتاج إلى تفعيل المقتضيات الدستورية، وإجراء الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وتقوية البعد الجهوي في معالجة الإشكاليات اللغوية من خلال بلورة مشاريع مشتركة مع الجهات المعنية باللغات والمحافظة على التعبيرات اللغوية المحلية.



صورتان عن الحضور الكبير والوازن الذي تابع الملتقى

المجتمعية القادرة على تجسيد قيم الإنصاف والمساواة والتضامن والكرامة، قضايها ذات الأولوية الدفاع عن حقوق المرأة والعدالة الاجتماعية وحقوق القوات الشعبية.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، منذ تأسيسه، شكل مثقفو حزب الاستقلال، إلى جانب أعضاء المقاومة وجيش التحرير والطبقة العاملة، أحد الأعمدة الأساسية في نشأة حزب يساري تقدمي، دافع دوما عن ضرورة إقرار قطب ثقافي متنصر للإبداع والفكر، قادر على ترجمة مبادئ الديمقراطية والحدائق الحرة عبر تفعيل المقتضيات الدستورية، واحترام التعددية والتنوع، وترسيخ حس المواطنة والانتماء الكوني. كنا وما زلنا حريصين على إرساء منظومة ثقافية شاملة شاملة بتحصين الهوية والذات الوطنية وتقوية التفاعل الإيجابي مع الحضارات الإنسانية المختلفة، عبر خلق دينامية مجتمعية رافضة للتفكير المنغلق والعدمي ومنصرفة للفكر المبدع والنقدي.

للأسف الشديد، وبعد أن حظينا بدستور جديد بمقتضيات متقدمة في المجالين السياسي والثقافي، عشنا طيلة عقدين من الزمن مدا محافظا بتوجهات شعوبية ونزعات نكوصية، عملت على نشر أفكار رجعية تناهض حرية الرأي والتعبير وقيم التعددية والتنوع والاختلاف الخلاق. هذا المد المحافظ وجد ضالته لدى الفاعل التكنوقراطي الذي يعتبر الثقافة مجالاً غير مؤثر، وقطاعاً استهلاكياً غير منتج، مما يفسر عدم عقلنة استثمار الاعتمادات المخصصة من أجل تدبير مالي ناجح، مع العجز عن تعبئة القطاع الخاص والجماعات الترابية المؤهلة من أجل المساهمة المادية والمالية في دعم المشاريع الثقافية وطنيا وجويا. والأكثر من ذلك أنه تم اللجوء إلى تكريس نوع من الريع الثقافي بدعم مشاريع مدنية منتقاة على أسس غير شفافة، والمساهمة في إظهار نمط ثقافي محافظ يطغى عليه الطابع الأصولي، ونهيم عليه خطابات ذات نزعة دعوية تستهدف أساسا الفئات الفقيرة، خاصة بالمدارات الحضريّة الهامشية والمناطق القروية. كما أن الإطار الوسيط من قبيل اتحاد كتاب المغرب والإطارات المهنية التقدمية ذات التوجه الحداثي تتعرض بشكل مستمر لمؤامرات من أجل إنهاء الأدوار المنوطة بها تاريخيا اعتقاداً من أصحابها بأن الفاعل التكنوقراطي قادر على تاطير وتطوير هذه الحقول الثقافية والمهنية.

وتشهد التاريخ أننا كنا بالمرصاد لهذا المد المحافظ، بكل ما أوتينا من قوة وبالوسائل المتاحة أمامنا، داعين إلى خلق دينامية مجتمعية قوية قادرة على تعبئة الفاعلين الديمقراطيين ومكونات المجتمع المدني للاصطفاف مع مواقف المثقفين ولتوجههم من أي ارتداد عن مكتسبات حرية التعبير والرأي والإبداع، ما دامت الحرية هي القيمة الأساس للإنسان.

في هذا الصدد، دعونا، وما زلنا ندعو إلى اليوم، إلى إصلاح سياسي ومؤسسي شامل للثقافة برؤية واضحة ترمز بين الديمقراطي والحداثي، وتحرض على السياسات العمومية القائمة على الحكامة التدبيرية الجيدة.

دعونا، وندعو أيضا إلى حوار وطني حول الثقافة يقوم بتجيين المعطيات المتعلقة بالشأن الثقافي على ضوء تداعيات الجائحة والتحويلات الرقمية

سعداء باستقبالكم في بيتكم الاتحاد الاشتراكي ضمن هذا الملتقى الوطني المخصص لكن ولكم، كمثقفات ومثقفين، تحملون هم تنوير المجتمع وتحديث بنياته من خلال الإبداع الحر والفكر النقدي. ولا يسعني، وأنا أرى أمامي وجوها ثقافية راكمت سنوات من النضال الثقافي والطاء الفكري والمعرفي، إلا أن أعبر عن ارتياحي الكبير للتفاعل الذي أبيتتموه مع مبادرتنا لتعبر عن إرادة صادقة في أن تظل الثقافة واجهة حقيقية لترسيخ قيم الحرية والعقلانية والحداثة، وفي أن نظل جميعا، والمثقفون في طبيعتنا، سدا منيعا أمام أية محاولات يطبعها النكوص أو المحافظة أو الانغلاق. فيها نحن نلتقي اليوم، لنجدد التفكير في ما بيننا حول المكانة الراهنة للثقافة في المشهد العام، وطبيعة وظائفها في ظل التحويلات الرقمية المتسارعة، والأدوار الطلائعية الجديدة للمثقف في عالم اللابيق ومجتمع العلاقات المتشابكة.

إن الملتقى الوطني الذي بادرنا إلى تنظيمه يأتي في سياق قرار حزبي يجعل من سنة 2025 سنة الثقافة بامتياز لما لاحتها من انحصار في الفعل الثقافي وتغيب للأصوات الثقافية في لحظات مهمة من حياتنا السياسية والمجتمعية. فلم نستسغ، كفاعل حزبي تاريخي لا يتوانى في الترافع عن المسألة الثقافية وأولويتها، أن يتم تكويس نوع من الجمود الثقافي، أو نقلها صراحة: تجسيد مقنود للفعل الثقافي لغايات غير معلومة، والحال أننا مع مرحلة التحول التنموي وما يقتضيه من تقوية البناء الديمقراطي والمؤسسي، في أمس الحاجة لتكون الثقافة قاطرة حقيقية لهذا التحول من خلال تغيير العقلية لمسيرة العصر والاستجابة لمتطلبات التقدم والانفتاح والحداثة.

إن ما هو مطروح علينا من وجهة نظري، واعتقد أنكم جميعا تستشعرون المهمة الجسيمة للمثقفات والمثقفين في مجتمع اليوم، هو إنتاج الأفكار الملهمة التي من شأنها الدفع بقوة لترسيخ المزيد من الحريات والحقوق، والانتقال نحو أوضاع مجتمعية أكثر حرية وعدالة وتضامنا وإنسانية. ولربما تصب هذه المهمة في اتجاه الخيارين الدستوريين المتلائمان لبلادنا: الديمقراطي والتنموي، وهو ما جعلنا نختار شعار هذا الملتقى «الثقافة دعامة أساسية للارتقاء بالمشروع الديمقراطي التنموي». فيدون إشراك حقيقي للمثقفات والمثقفين في تطوير البناء الديمقراطي وتحقيق التنمية الشاملة، لن نستطيع رفع الهمات الطموحة على بلادنا ونحن أمام تحديات كبرى ستشد أنظار العالم إلينا، وخاصة أثناء تنظيم كأس العالم سنة 2030.

لقد اختارت بلادنا، وهي تحتل موقع الريادة إقليميا وعالميا في العديد من المجالات، خوض غمار التحديث والتقدم بدون رجعة، وتعلم جيدا أن المدخل الأساسي لولوج هذا الغمار هو الثقافة الوطنية المنتقحة.

بدون المثقف أو بتغيب أدواره الطلائعية، يستحيل تحقيق أي تحديث أو تقدم في البنيات وفي الذهنيات، لأن التجارب العالمية التاريخية في مختلف بقاع العالم أثبتت أن النهضة انبثقت فعليا من عمليات التنوير التي أطلقها المثقفون لتحرير مجتمعاتهم من قيود الاتباع والتعصب والرجعية. ولذلك، تحتاج إرادة التقدم في بلادنا إلى الفعل الثقافي المستقل الذي لا يعني المفهوم السطحي لاستقلال الثقافة عن السياسة وما يفرض به ذلك إلى تخييس السياسة، وبالتالي تخييس المؤسسات، بل الاستقلالية التي تزدادها مفردات الرأي الحر، والتعبير النقدي، والضمير اليقظ. ففي لحظات تاريخية متوهجة، استطاع التناغم بين المثقف والفاعل السياسي من تحقيق مكاسب مهمة في مسار الديمقراطية لبلادنا، ولأحظنا في فترات أخرى كيف كان للهوة السحيقة بين المثقف والسياسة من إخلاء المساحة لفائدة القوى المحافظة. ولعل هذه التجربة التي عشناها، قبل الاستقلال وبعد، تؤكد أن الثقافة هي الرئة التي تتنفس بها السياسة، وأن السياسة هي القلب الذي ينبض به الثقافة. فلا ثقافة بدون سياسة، ولا سياسة بدون ثقافة.

هما معا ضروريان لإنسان، بعضهما البعض، المثقف الواعي المستقل والسياسي النزيه المسؤول، لكسب رهانات التقدم والحداثة، فهما معا القوة

**ما هو مطروح علينا من وجهة نظري، وأعتقد أنكم جميعا تستشعرون المهمة الجسيمة للمثقفات والمثقفين في مجتمع اليوم، هو إنتاج الأفكار الملهمة التي من شأنها الدفع بقوة لترسيخ المزيد من الحريات والحقوق، والانتقال نحو أوضاع مجتمعية أكثر حرية وعدالة وتضامنا وإنسانية.**

## الرئيس الفرنسي يعرب عن «بالغ سعادته وفخره» باستضافة المغرب كضيف شرف في معرض الفلاحة بباريس



بدعوة كريمة من جلالة الملك محمد السادس، أكد ماكرون أنه «لمن دواعي الفخر الشديد لمعرض الفلاحة وفلاحينا أن تكون لدينا هذه الشراكة المتينة للغاية».

وفي قلب هذا الحدث المنظم بقصر المعارض بالعاصمة الفرنسية، يشارك المغرب بجناح كبير يمتد على مساحة 476 مترا مربعا، يضم منتجات محلية مصنفة تبرز المهارات العريقة للتعاونيات الوطنية، ومنتجات فلاحية تعكس ثراء وتنوع هذا القطاع. كما يستعرض جوانب أخرى من الأصالة والتفرد المغربيين، من خلال فعاليات ثقافية وفنية وتنوع المنتجات والأطباق المغربية.

وتتعدق الدورة الـ 61 من معرض باريس الدولي للفلاحة تحت شعار «فخر فرنسي». ويتوقع استقبال أكثر من 600 ألف زائر، مع عرض

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «بالغ سعادته وفخره» باستضافة المغرب كضيف شرف بالمعرض الدولي للفلاحة، الذي افتتح السبت بباريس.

وقال ماكرون، في تصريح للصحافة قبيل الإشراف على تدشين المعرض بحضور رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الذي دشّن بدوره الجناح المغربي الذي يشكل واجهة تعكس ثراء وتنوع قطاعه الفلاحي: «نحن سعداء وفخرون جدا باستضافة المغرب ضيف شرف في المعرض الدولي للفلاحة، الذي يشارك فيه بجناح رائع».

وذكر الرئيس الفرنسي بأن المعرض الدولي للفلاحة بباريس (22 فبراير-2 مارس) يكرم لأول مرة منذ إحداثه، بلدا أجنبيا، وهو المغرب. وبعدها أبرز أن هذا القرار يأتي في أعقاب زيارة الدولة التي قام بها مؤخرا إلى المملكة

## الدكتور عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي»: لابد من مواصلة التعبئة من طرف كل الفاعلين للدفاع عن الصحة العامة

### ارتفاع نسب الإصابة ببوحمرون في جهتي الشرق وكلميم وادنون وغيرهما



مولاي سعيد عفيف رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن الإصابات يجب أن تتم المحافظة عليه بهدف ضمان استقرار صحي مرتبط بمرض الحصبة وانتشاره، مشيدا في هذا الإطار بالعمل الذي يتم القيام به من طرف كل المتدخلين من أجل التحسيس والتوعية، ومن طرف مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية لأجل مراقبة الدفاتر الصحية للتلاميذ وتلقيح من يوافق أبواؤهم على تلقيحهم، لحمايتهم من الإصابة بالعدوى ومن مضاعفاتها التي قد تطل المحيط الأسري والمدرسي وتتسبب في تبعات صحية وخيمة.

وشدّد الدكتور عفيف على أن الحملة الاستراكية الوطنية للتلقيح التي أطلقتها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تهدف إلى تجاوز التراجع الذي جرى تسجيله على مستوى التغطية التلقيحية بسبب جائحة كوفيد وما تلاها من ردود فعل، ومن جهل كذلك بإمكانية تلقيح الأمهات والأباء لفئات أجيالهم ضد الأمراض الفيروسية التي يفر البرنامج الوطني للتلقيح لقاحات مضادة لها والبالغ عددها 13، حتى بعد فوات المواعيد المحددة في جولة التلقيحات التي يشير إليها الدفتر الصحي لكل طفل وطفلة، مؤكدا على

### وحيد مبارك

كشفت الأرقام الأخيرة التي أعلنت عنها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المتعلقة بمدى تفشي وانتشار مرض الحصبة عن تراجع في معدلات الإصابة مقارنة بالأسابيع الفارطة، لكن ورغم ذلك واصل المرض حضوره بتسجيل أكثر من 3 آلاف حالة جديدة إلى جانب تسببه في ست وفيات.

أرقام متباعدة عرفت نسبها انخفاضا في جهات، كما هو الحال بالنسبة لدرعة تافيلالت، بني ملال خنيفرة، الدار البيضاء سطات وطنجة تطوان الحسيمة، لكنها في أخرى شهدت ارتفاعا مقارنة بالوضع الوبائي المرتبط ببوحمرون سابقا، كما هو الحال بالنسبة لجهة كلميم وادنون التي سجلت 34 حالة بارتفاع بلغت نسبه 70 في المئة، كما شهدت جهة الشرق هي الأخرى تسجيل 229 حالة بها، وهو ما مثل ارتفاعا بنسبة 56.8 في المئة، أما جهة العيون الساقية الحمراء فقد تم تسجيل 15 حالة بها بارتفاع تم تحديده في زائد 10 في المئة، في حين أن نسبة تصاعد حالات الإصابة بالحصبة في جهة الداخلة وادي الذهب بلغت 2 في المئة بعد تسجيل 4 حالات للإصابة بالمرض. وتعليقا على الموضوع، أكد الدكتور

## مؤشر القوة الناعمة العالمي

### المغرب يحتفظ بمكانته ضمن 50 دولة الأكثر تأثيرا في العالم



حافظ المغرب على مكانته في إصدار 2025 من مؤشر القوة الناعمة العالمي، حيث جاء في المرتبة الخمسين ضمن الدول الأكثر تأثيرا في العالم. ومجددا، حافظت المملكة هذه السنة على مكانتها في صدارة الدول المغاربية وعلى منصة الدول الأكثر تأثيرا في إفريقيا، وفقا لهذا التصنيف الدولي الذي أصدره المكتب البريطاني «براند فاينانس»، والذي يشمل 193 دولة عضو في الأمم المتحدة. وفي تحليله لبيانات المغرب، أبرز مكتب «براند فاينانس» تطور مؤشر «العلم والتعليم»، الذي سجل قفزة بواقع أحد عشر مركزا، ومؤشر «الأشخاص والقيم» الذي يركز على الكرم والتسامح والشمولية بين السكان، والذي تحسن بمقدار ستة مراكز. وبحسب المكتب البريطاني، استفاد المغرب أيضا من نتائجها في فئتي «الإعلام والاتصال» و«الحكامة»، حيث تحسنت كل منهما بمقدار مركزين. وعلى المستوى الدولي، ظلت الولايات المتحدة في صدارة التصنيف، متقدمة على المملكة المتحدة والصين، ثم اليابان وألمانيا. ويقيم مكتب «براند فاينانس» القوة الناعمة بناء على مؤشرات أداء تشمل الأعمال والتجارة، الحكامة، العلاقات الدولية، التراث الثقافي، الإعلام والاتصال، التعليم والعلوم، بالإضافة إلى الأشخاص والقيم. ويتم إعداد هذا التصنيف اعتمادا على استبيانات ميدانية ومقابلات أجريت بواسطة خبراء من المكتب الدولي، معتمدين في ذلك على استطلاعات شملت أكثر من 170 ألف مستجيب في أكثر من 100 سوق حول العالم. ويعرف «براند فاينانس» القوة الناعمة على أنها قدرة الأمة على التأثير في تفضيلات وسلوكيات مختلف الفاعلين على الساحة الدولية عن طريق الجاذبية أو الإقناع بدلا من اللجوء إلى الإكراه. وتقيم كل دولة وفقا لـ 55 معيارا مختلفا وتصنف من المرتبة الأولى حتى المرتبة 193.

## نادي قضاة المغرب يعبر عن استغرابه من تصريحات وزير العدل حول المسطرة الجنائية

جلال كندالي

عبر المكتب التنفيذي لنادي قضاة المغرب عن استغرابه واستنكاره الشديدين تجاه التصريحات الأخيرة لوزير العدل، واصفا إياها بالمتهمكة وغير المسؤولة. وكشف نادي قضاة المغرب، أن التصريحات جاءت خلال ندوة نظمت في الرباط يوم 20 فبراير 2025، حول مشروع قانون المسطرة الجنائية، حيث أثارت تصريحات الوزير ردود فعل غاضبة من قبل القضاة. وأكد النادي في بلاغه أن تصريحات الوزير تنطوي على تقليل من مكانة القضاة الدستورية، معتبرا أنها تشكل خرقا لواجب التحفظ الذي يفترض أن يلتزم به الوزير، خاصة فيما يتعلق باحترام السلطة القضائية.

وأشار النادي إلى أن القضاة يطبقون القانون ولا ينفذونه، وهو مبدأ دستوري أساسي ينص عليه الفصل 110 من الدستور. وانتقد النادي غياب المقاربة التشاركية مع الجمعيات المهنية للقضاة في إعداد قانون المسطرة الجنائية، وهو ما يتعارض مع الفصل 12 من الدستور الذي يؤكد على أهمية الديمقراطية التشاركية كأحد المبادئ الأساسية للنظام الدستوري للمملكة، مؤكدا أن إشراك الجمعيات المهنية للقضاة في إعداد مشاريع القوانين المتعلقة بالعدالة ليس «عطية»، بل هو واجب دستوري. وأكد النادي أن استقلال القضاء ليس منحة يمكن لوزير العدل منحها أو سحبها، بل هو اختيار ملكي سامي مدعوم بإرادة شعبية عبر التصويت على دستور 2011، معتبرا أن تصريحات الوزير قد تعطي انطباعا خاطئا بأن استقلال القضاء يمكن أن يكون موضوع مساومة، وهو ما وصفه بالأمر الخطير. وأكد النادي أيضا أن القضاء مستقل عن السلطة التنفيذية وفقا للفصل 107 من الدستور، وأنه ليس من اختصاص وزير العدل تقييم عمل المسؤولين القضائيين. واعتبر أن تصريحات الوزير تشكل مساسا صريحا وخطيرا بهيبة القضاء وسمعته واستقلاله، مما قد يقوض الثقة في أحكامه. وشدد نادي قضاة المغرب التزامه بتبذير الأهداف التي تأسس من أجلها، وفقا لمقتضيات الدستور والقانون والتوجيهات الملكية، وكذلك الصوك الدولية والإقليمية ذات الصلة، داعيا إلى ضرورة احترام استقلالية القضاء وحمايته من أي محاولات لتقويضه.

## خروقات في التسجيل باللوائح الانتخابية بجماعة المحبس تثير الجدل

مراسلة خاصة

يهدف إلى توجيه الخريطة الانتخابية وفق أجدات حزبية ضيقة، بعيدا عن إرادة السكان المحليين.

وما يزيد من تعقيد الوضع، أن هذه الممارسات ليست جديدة في المنطقة، حيث تفيد مصادر مطلعة بأن هناك ملفات معروضة أمام القضاء تتعلق بتهم تزوير اللوائح الانتخابية واستعمال وثائق مزورة لتسجيل ناخبين وهميين في الاستحقاقات السابقة. وتشير بعض التقارير إلى أن التحقيقات القضائية السابقة كشفت عن وجود تزوير في العناوين والبيانات الشخصية بهدف التحكم في نتائج الانتخابات.

هذه الخروقات، حسب المشتكين، تتنافى مع القوانين المنظمة للانتخابات في المغرب، وعلى رأسها: القانون رقم 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية، والذي ينص على ضرورة اعتماد محل الإقامة الفعلي كعنوان أساسي للتسجيل. القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء المجالس الجماعية، الذي يشدد على ضمان الشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية. الفصل 30 من الدستور المغربي لسنة 2011، الذي يقر بحق جميع المواطنين في التصويت والترشح وفق شروط عادلة وقانونية. أمام هذه التجاوزات، وجه المتضررون شكاية رسمية إلى قائد

## توقيف مواطن فرنسي من أصول جزائرية موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية

«انتربول» أنه مجروح عنه على الصعيد الدولي بموجب نشرة حمراء، تم تعميمها ونشرها بناء على أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن المكتب المركزي الوطني بباريس. وحسب المعلومات الأولية للبحث، يضيف المصدر ذاته، فإن المواطن الفرنسي الموقوف مطلوب للقضاء الفرنسي للاشتباه في تورطه في التهريب الدولي للمخدرات في الفترة الممتدة ما بين سنتي 2019 و2024، فضلا عن إقدامه على تبييض الأموال المتحصلة من هذا النشاط الإجرامي. وأشار إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبّه به تحت تدبير

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، الجمعة، من توقيف مواطن فرنسي من أصول جزائرية يبلغ من العمر 42 سنة، يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية الفرنسية، وذلك للاشتباه في ارتباطه بشبكة إجرامية تنشط في التهريب الدولي للمخدرات وغسيل الأموال. وذكر مصدر أممي أنه قد تم توقيف هذا المواطن الفرنسي في عملية أمنية تم تنفيذها بمدينة الدار البيضاء، بعدما كشفت عملية تنفيذها بقاعدة بيانات المنظمة الولائية للشرطة الجنائية



jaridati@gmail.com



www.facebook.com/Alitihad\_lichtirak

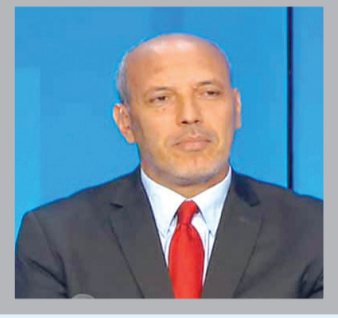


www.twitter.com/Alitihad\_alichtirak



www.alitihad.press.ma

## دونالد ترامب وسياسة «الضغط الأقصى»



باريس - يوسف لهلاي

منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وضع خلفائه تحت سياسة "الضغط الأقصى"، من خلال تعدد التصريحات والقرارات التي جعلت الجميع في حالة من الضبابية في ما يتعلق بمواقف الرئيس الأمريكي، سواء في ما يخص غزة أو أوكرانيا أو إيران. وقد اشتهر ترامب منذ ولايته الأولى باستخدام سياسة "الضغط الأقصى" كأداة رئيسية في سياسته الخارجية. تهدف هذه السياسة إلى تحقيق أهداف الولايات المتحدة عبر فرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية صارمة على الدول المعارضة، وحتى على بعض الحلفاء في بعض الأحيان.

حول غزة، أطلق ترامب عدة تصريحات، منها تحويل غزة إلى منتج سياحي أو ترحيل سكانها قسراً نحو الأردن ومصر، بالإضافة إلى المطالبة بتطبيق الشرط الثاني من الاتفاق بين الاحتلال وحماسه. هذه التصريحات والقرارات المتوالية تظهر سياسة الضغط الأقصى التي يمارسها ترامب على الجميع، سواء على حلفائه أو خصومه، كما يستخدم نفس التقنية مع الحرب الروسية الأوكرانية.

تعكس مخاوف الأوروبيين بشأن القمة الروسية الأوكرانية في السعودية توترات وشكوكاً حول التزام الولايات المتحدة تجاه حلفائها الأوروبيين والامن الأوروبي. وقد تسببت هذه المخاوف في توترات بين الولايات المتحدة والقارة الأوروبية بسبب المحادثات الروسية الأمريكية في السعودية، وبخشي الأوروبيون من أن تؤدي هذه المحادثات إلى اتفاقات تتجاهل مصالحهم الأمنية وتكافئ روسيا على غزوها لأوكرانيا.

ما يميز المفاوضات في السعودية هو أنها تتم بين الأمريكيين والروس دون حضور الأوروبيين أو الأوكرانيين، مما يثير مخاوف من أن يتم التفاوض على مستقبل أوكرانيا دون استشارة الأطراف المعنية بشكل مباشر. كما يخشى الأوروبيون من أن يتم التوصل إلى اتفاق متسرع يتجاهل الالتزامات الأمنية الأوروبية ويترك المجال لروسيا لتهديد أوكرانيا أو دول أخرى في المستقبل.

هذه الوضعية دفعت الأوروبيين إلى المطالبة بدور أكبر لهم في حلف شمال الأطلسي لضمان مستقبل أوكرانيا ومواجهة التهديد الروسي، خاصة في غياب التواجد الأوروبي في المفاوضات.

تظهر هذه المخاوف التحديت التي تواجه العلاقات بين الولايات المتحدة وأوروبا في سياق الصراع الأوكراني الروسي، وتسلسل الضوء على الحاجة إلى مزيد من التنسيق والشفافية في الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة. وقد دفع هذا الوضع الحلفاء، بما في ذلك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى عقد عدة لقاءات مع دول أوروبية وغير أوروبية حول أوكرانيا، بالإضافة إلى الدول الحليفة في المجموعة الأطلسية.

أكد ماكرون لوسائل الإعلام بعد هذه اللقاءات أن الأوروبيين يريدون دعماً من واشنطن "لتحظر لأن روسيا دولة تملك قدرة نووية، وهذا أمر رئيسي بالنسبة إلى الشركاء الأوروبيين".

أما بالنسبة لإيران، فقد اتجهت ترامب سياسة الضغط الأقصى أيضاً خلال فترة رئاسته الأولى، حيث انسحب من الاتفاق النووي في مايو 2018 وفرض عقوبات جديدة على طهران. كانت هذه العقوبات تهدف إلى إجبار إيران على إعادة التفاوض بشأن برنامجها النووي وتقييد أنشطتها الإقليمية.

لم تقتصر سياسة ترامب على الدول المعارضة فقط، بل شملت أيضاً الحلفاء. فقد فرض ترامب رسوماً جمركية على الحلفاء التقليديين مثل دول الاتحاد الأوروبي، مما أثار توترات في العلاقات الدولية. كانت هذه الرسوم جزءاً من نهجه الصارم "أمريكا أولاً"، الذي يهدف إلى تعزيز المصالح الأمريكية على حساب الشركاء التجاريين. على الرغم من أن سياسة الضغط الأقصى قد حققت بعض المكاسب المؤقتة، إلا أنها أثارت أيضاً توترات دولية وزادت من الشكوك حول موثوقية الولايات المتحدة كشريك دولي. كما أثرت هذه السياسة سلباً على العلاقات مع الحلفاء التقليديين وزادت من التحديات التي تواجه السياسة الخارجية الأمريكية، سواء مع الحلفاء أو الخصوم، فقد أدت سياسة ترامب المعروفة بـ "أمريكا أولاً" إلى توترات مع العديد من الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة، مثل دول الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك، فقد فرض ترامب رسوماً جمركية على هذه الدول وأجبرها على إعادة النظر في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة، مما أثار شكوكاً حول موثوقية أمريكا كشريك تجاري.

أما في ما يتعلق بالصين، فإن الصرامة تجاهها أدت إلى حرب تجارية بين البلدين، حيث فرض ترامب رسوماً جمركية على الواردات الصينية، ما تسبب في ردود صينية مماثلة. هذا الصراع التجاري أثر سلباً على الاقتصادين الأمريكي والصيني وزاد من التوترات الجيوسياسية على مستوى التجارة العالمية.

كما انسحبت إدارة ترامب من عدة اتفاقيات دولية مهمة، مثل اتفاقية باريس للمناخ والاتفاق النووي مع إيران ومنظمة الصحة العالمية، ووقف برنامج التعاون التابع للوكالة الأمريكية للمساعدة تجاه البلدان المحتاجة. هذه الخطوات أثرت سلباً على مكانة الولايات المتحدة كقائد عالمي وزادت من الشكوك حول التزامها بالتعاون الدولي. إن سياسة دونالد ترامب المعروفة بـ "الضغط الأقصى" هي استراتيجية متعددة الأوجه تهدف إلى تحقيق المصالح الأمريكية أولاً على حساب الحلفاء والخصوم، مما يؤدي إلى تغييرات جذرية في الساحة الدولية واضطرابات في العلاقات الدولية.

## التهجير تطهير عرقي وجريمة من جرائم الحرب الكبرى

بقلم: سري القدوة (\*)



أي طرح أو تصور يستهدف تصفية القضية الفلسطينية من خلال انتزاع الشعب الفلسطيني أو تهجيره من أرضه التاريخية والاستيلاء عليها، سواء بشكل مرحلي أو نهائي، يشكل خرقاً لقرارات الشرعية الدولية كون أن تلك الدعايات والإفكار تعد إجحافاً وتعدياً على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتحمل دواعيات التصريحات الصادرة عن عدد من أعضاء حكومة الاحتلال المتطرفة حول بدء تنفيذ مخطط تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، بما يعد خرقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وأبسط حقوق المواطن الفلسطيني، ويستدعي المحاسبة.

وفي إطار تهرب الاحتلال من مسؤولياته كتب وزير جيش الاحتلال يسرايئيل كاتس "أمر بإعداد خطة تسمح بالخروج الطوعي لسكان غزة من القطاع" وكتب كاتس على منصة "أكس": "أرحب بخطة ترمب الجريئة.. يجب السماح لسكان

غزة بحرية المغادرة والهجرة، كما هو الحال في جميع أنحاء العالم". تلك المخططات ودعوات حكومة الاحتلال العنصرية المتطرفة تعد جريمة حرب وتشكل مخالفة وانتهاكاً خطيراً لأحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتهديداً للسلم والامن الإقليميين، علاوة على كونها عملاً شنيعاً من الناحية الأخلاقية، وأن شعبنا الفلسطيني متمسك بالوابت الوطنية وحق البقاء على أرضه، ولن يتنازل عن حقوقه وأرضه ومقدساته، وأن هذه الحقوق غير قابلة للتفاوض.

سببقى قطاع غزة جزءاً لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين إلى جانب الضفة الغربية بما فيها القدس، وأن مشاريع التهجير ستتنتهي بالفشل أمام إرادة وعزيمة شعبنا وقدرته على الثبات والصمود حتى زوال الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال، وتتمن عالياً المواقف المهمة الصادرة عن المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، وكل المواقف العربية والدولية الراضة لمخططات ودعوات التهجير، والمتمسكة بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

الشعب الفلسطيني الذي قدم التضحيات الجسام دفاعاً عن حقوقه الوطنية المشروعة، وحفاظاً على قراره الوطني المستقل الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، لن يتنازل عن شبر من أرضه سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، وأن جماهير الشعب الفلسطيني لن تسمح بتكرار نكبتي 1948 و1967، وسيفشلان أي مخطط يهدف إلى تصفية قضيتها العادلة عبر مشاريع استعمارية مكانها ليس في فلسطين ولا على أرضها. وما من شك بأن الرد الدولي والعربي جاء قويا ومدويا على مخططات الإدارة الأمريكية بتهجير الفلسطينيين، وأثبت أن العالم يتكلم بلغة واحدة نابعة من الشرعية الدولية والقانون الدولي، فيما تتحدث الإدارة الأمريكية بلغة الاحتلال والعنصرية وتدعم مجرمي جرائم الحرب.

لا بد أن بعضي المجتمع الدولي قدما من أجل سلام دائم ومستقر يحقق الأمن والاستقرار لدول المنطقة، وأهمية تحمل المسؤولية والوقوف بحزم ضد محاولات تهجير الشعب الفلسطيني والاستيلاء والسيطرة على قطاع غزة وتهجير سكانه، وأن الحل الوحيد العادل والدائم للقضية الفلسطينية يكمن في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

ويجب على الاحتلال تحمل مسؤولياته وضرورة التعامل مع جذور الصراع، والتي تتمثل في وجود شعب تحت الاحتلال منذ عقود عانى خلالها من كافة أشكال التهجير والاضطهاد والتمييز، وهو ما يتعين العمل على إنجائه بصورة فورية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وفقاً لرجعية الشرعية الدولية.

(\*) سفير الإعلام العربي في فلسطين  
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

## موريتانيا والصحراء المغربية.. الحضور الوزان

تداعياتها إقدام المصطفى ولد السالك على قلب نظام الحكم في 10 يوليوز 1978.

كانت غايات الجزائر والبوليساريو ترمي بداية إلى كسر التحالف المغربي الموريتاني، ودعوة نواكشوط لفك ارتباطها بالمغرب والتفاوض المباشر مع البوليساريو، وقد تطور الموقف بسبب الإنتهاك الحربي إلى المطالبة بانسحابها من وادي الذهب. وقتها كان قادة نواكشوط يبحثون عن منفذ لوقف الحرب والخروج بأقل الأضرار، باعتماد سلام مع البوليساريو والتوصل إلى حل يرضي الجزائر أيضاً.

تحول الموقف لدى الرئيس الجديد محمد لولي (خلفا لولد السالك)، ورئيس وزرائه محمد خونا ولد هيدالة، إلى الإقرار بأنه لا حق لموريتانيا في وادي الذهب "تيرس الغربية" والمضي نحو التناغم مع البوليساريو. فبادرت الجزائر إلى احتضان اجتماع غشت 1979، بين موريتانيا والبوليساريو، أنهى بث التوقيع 5/8/1979 على اتفاق يقضي بـ:

" تعلن الجمهورية الموريتانية رسمياً أنه لا توجد لديها أية مطالب ترابية على الصحراء الغربية" وأقرت الخروج نهائياً من الحرب الجائرة في الصحراء الغربية..." وأزُفّق بهذا الاتفاق بسند سري يؤكد: " انسحاب موريتانيا من وادي الذهب وتسليمه للبوليساريو بعد 7 أشهر من تاريخ توقيع هذا الاتفاق".

وهو الاتفاق السري الذي أقره الملك الحسن الثاني دون تردد، باسترجاع وادي الذهب في 14 غشت 1979، بعد السيطرة السريعة للقوات المسلحة الملكية على كامل تراب هذا الإقليم وبسط السيادة المغربية بشكل نهائي، ولتثبيت شرعية التدخل المغربي لأستقبال الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالرباط شيوخ القبائل الصحراوية بهذا الإقليم، الذين قدموا البيعة لجلالته، كعادة أسلافه من السلاطين.

- واقعية الموقف وتحولاته:

بعد أن نفذت موريتانيا يدها من تراب وادي الذهب، شهد موقفها تطورات هامة في مسار التعاظم مع قضية الصحراء عبر الأشواط التي قطعها هذا الملف، على كافة المستويات ثنائياً وإقليمياً وإفريقيا وأمماً، فمن التواجد على الأرض إلى الانسحاب اختياراً، والتوافق على الاستفتاء وتقرير المصير، ثم الاعتراف الاستعجابي بـ "الجمهورية الصحراوية" في فبراير 1984 عهد الرئيس ولد هيدالة، إلى الميل نحو التخفيف من حدة الميل نحو الجزائر والبوليساريو، منذ تولي الرئيس معاوية ولد الطابع الحكم 1984.

وعلى العموم فقد تميزت علاقات الأنظمة العسكرية المتعاقبة على حكم نواكشوط بعلاقات شد وجذب وتقارب وتباعد مع الطرفين المغربي والجزائري، وانتهت إلى أن مقارنة التحالف الثنائي مع هذا الطرف على حساب الطرف الآخر، غير مجدية ولا تحدم السياسة الموريتانية وتوجهاتها داخلياً وخارجياً، فلو حظ أن هناك مسارا جديدا يروم نحو سياسة التوازن والتكافؤ بالانفتاح على كل الأطراف المغرب، الجزائر والبوليساريو، واعتماد موقف الحياد الثابت، دون التفريط بضمان الحضور والمشاركة الكاملة في أية تسوية إقليمية للنزاع، ودون الانغماس لدرجة

الوحد.

الحرص على هذا التوازن في المنظور الموريتاني كان مرتبطاً بالأساس بالمصلحة الوطنية العليا للبلاد، وإذا كانت الظرفية تفرض على موريتانيا التعامل مع البوليساريو، كبذل يعترف بـ "جمهورية" فقد حافظت على رمزية لهذه العلاقة في إطار محدود لا يرقى إلى مستوى التعامل مع دولة، في ظل غياب أية معطيات سياسية دبلوماسية على أرض الواقع، لذلك فهذا التعاظم لا يرقى إلى نفس الوزن والنقل والأهمية الذي توليه نواكشوط لطرفي الصراع الأساسيين المغرب والجزائر.

فمنذ انسحاب موريتانيا من وادي الذهب، جنحت إلى تقوية نظامها وتحسين جبهتها الداخلية وإعادة بناء قدراتها العسكرية وتطوير جيشها وتحديث منظومتها الدفاعية والرفع من جاهزيتها. وقد تعزز ذلك من خلال الرفع من ميزانية الدفاع الوطني، والتعاون الأمني والعسكري مع مجموعة من الدول الكبرى، وأيضاً من خلال التنسيق كمصالح مشتركة مع دول الجوار، أما على مستوى ملف الصحراء فقد حرصت على مساندة المنتظم الدولي من خلال تبني مخططات المسار الأممي، والتعاون مع مبعوثي الأمين العام للأمم المتحدة والانفتاح على آفاق الحل السلمي، وتبني صيغة الحل الثالث بعد تجاوز فرضية الاستفتاء، ومشاركتها في جولات المفاوضات الأممية إلى جانب المغرب والجزائر والبوليساريو.



محمد بنمبارك

لموريتانيا رؤية مغايرة للنزاع حول الصحراء عن باقي أطراف الصراع، تتميز باعتماد موقف حيادي يوصف أحيانا بالسلبى وتارة بالإيجابي خاضع لظرفية العلاقات مع الجوار، منسجم مع دينامية المسار الأممي، ولا يهيم قادة موريتانيا من قضية الصحراء سوى أمن حدود البلاد واستقرار أوضاعها والحفاظ على كيانها، والرغبة في التوصل إلى تسوية كفيلة بتجنب تفجير الأوضاع بالمنطقة، والرهان على التعاون المشترك في إطار اتحاد مغرب عربي قوي.

- وثيقة لإيد منها:

لا يمكن الحديث عن الموقف الموريتاني دون التوقف في عجلة عند محطة تاريخية هامة، تتعلق بالظروف المحيطة بالانسحاب الاختياري لموريتانيا من وادي الذهب، ومسببات هذا القرار السياسي الرسمي، الذي أخرج نواكشوط من معادلة الصراع على الأرض.

معلوم أن موريتانيا والمغرب وقتها بعد مفاوضات مشتركة مع إسبانيا على اتفاق مدريد نوفمبر 1975، يقضي بانسحابها من الصحراء الغربية، واقتسامها بين البلدين، ليعود إقليم وادي الذهب إلى موريتانيا، في ما يتبقى المغرب باسترجاع إقليم الساقية الحمراء، وهو الذي كان يطالب بكامل تراب الصحراء الغربية.

وقد ظل موقف الملك الحسن الثاني محل تساؤل عن دواعي قبوله مبدأ التقسيم؟

غير أنه وكما يبدو، فإن الملك الراحل كان وقتها مضطراً إلى التحلي بالواقعية السياسية والحكمة وضبط النفس والتجاوب مع الظرفية السياسية الإقليمية، انطلاقاً من قناعاته ورؤيته الاستشرافية لمآلات ملف الصحراء، وبقينه بأن موريتانيا لن يكون بمقدورها منفردة تحمل أعباء إقليم وادي الذهب، فيما عبثه النقطة على التقارب الإسباني الجزائري التفرقي الراسي لِعرقلة استعادة المغرب لوحده الترابية. فكان اللجوء للتحالف مع نواكشوط خيار مرحلة، لإبعاد الجزائر وفك ارتباط إسبانيا نهائياً بالصحراء، التي لم تكن لتقبل باستعادة المغرب للإقليمين معا حال انسحابها، بل كانت تحصر بإصرار على إشراك موريتانيا في أية تسوية.

في هذا السياق، وجب التذكير بما ذكره المغفور له الحسن الثاني في كتابه "ذاكرة مسلك" ص 116: "وكان جليلاً أنه لا يكن بمقدور الموريتانيين الحفاظ على الجزء الجنوبي من الصحراء، وأنهم كانوا سينخلون عنه ذات يوم، كما كان بادياً للعيان أيضاً أن البوليساريو سيستغل الفرصة لينقض على الداخله ويجعب ضواحيها، لقد ظننت لذلك....."

أضعب الاتفاق الثلاثي الإسباني المغربي الموريتاني 1975، الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي انتقد بشدة الموقف الإسباني، بعدما رأى أن طموحاته قد تبددت، معتبراً الاتفاق بمثابة "احتلال جديد للإقليم". فاشعل حرباً بالمنطقة عبر احتضان ميليشيات البوليساريو سياسياً وعسكرياً، ودفق بها لخوض حرب عصابات ضد موريتانيا والمغرب. حرب ما كان لها أن تقوم لو ظلت الصحراء مستعمرة إسبانية.

الحرب على موريتانيا:

ركزت الجزائر والبوليساريو ضغوطهما على موريتانيا باعتبارها الحلقة الأضعف حسب تصورها، التي عانت الأمرين خلال سنوات 1975/1979 (المرحلة الدومية) من الهجمات المكثفة للمليشيات البوليساريو المدعومة، في حرب عصابات منمنظمة داخل العمق الموريتاني وصلت قلب العاصمة نواكشوط مهددة أمن واستقرار البلاد، في وقت لم يكن الجيش الموريتاني جاهزاً لخوض حروب، بسبب ضعف التسليح ومحدودية الجند وغياب الاستعدادات وكلفة مجهود الحربي وعدم القدرة على تحمل أعباء إعادة دمج ساكنة الإقليم، فضلاً عن الوضع الاقتصادي الهش وسلمية الرئيس المختار ولد داداه، فكان من بين



الحسين سونانين

ونحن على مشارف الانتخابات القادمة نخوض مكونات الأغلبية الحكومية صراعاً فيما بينها تصريحاً أحيانا وتلميحا أحيان أخرى في خرق بئيس لمبدأ

الثقة في السياسة يدفع للخوف عن عقاب هذا التيه السياسي الذي يضع الرهانات الكبرى لبلادنا موضع شك لوفياقم من أزمة المشهد السياسي . إن التلاسن المحموم حول من يخلى بـ "شرف" الحكم في سنة 2030 لتزامنه مع تظاهرة كاس العالم التي ستحتضنها بلاندا حول الثلاثي الحاكم إلى إنترت تراشق الشعارات والهتافات وتضبيب الفرص التي لن تتكرر.

إن ما تواجهه بلادنا من تحديات جيوسياسية واقتصادية واجتماعية يقضي أن يتحلى أعضاء الحكومة بكل مكوناتها بصفة رجال ونساء الدولة الذين يدل التسابق حول من سيجلس في المنصة الشرقية لمشاهدة مقابلات كاس العالم، عليهم وعليهن، الالتفات إلى ما تقتضيه المصلحة العليا للبلاد، بدل هذا اللعب الصغير الذي يشكلا عبئاً ثقيلاً على الدولة.

إن الحكومة بكل مكوناتها تتحمل المسؤولية الكاملة عما هي عليه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكل تهرب في اللحظات الأخيرة من هذه المسؤولية هو مساهمة مباشرة في تجنيس المؤسسات وتنتجيب على اختيارات لا تليق بمغرب المؤسسات.

## التيه السياسي

التضامن الحكومي وفي ضرب لما ينبغي أن يكون عليه الفعل السياسي من نبل ونزاهة! ومن يتابع الخطاب الحكومي سيجد نفسه أمام ثلاث سرديات لحكومة واحدة سرديدية موعلة في التباهي بـ "الرفاه" الذي تراه هي وحدها وتطلبل له، وحين يبحت المواطن عن أثر لهذا الرفاه لا يعثر إلا على غلاء يمتص جهده وجيبه ومرفق صحي عمومي عليل وتكريس للفوارق الاجتماعية الفاحشة، وسعت دائرة الفقر وفتحت المجال للأثرياء كي تزداد ثروتهم.

السردية الثانية استشرعت جريرة ما هي فيه من وحل واستبقت الاستحقاقات الانتخابية لتلبس لبوس المعارضة وشرعت في تصويب قذائفها صوب من تتشارك وإياهم "الملح والطعام" متملصة من مسؤوليتها السياسية. السردية الثالثة موعلة في نسيان ما بشرت ذات وقت كونها حاملة للديمقراطية والحداثة والنزاهة، وتحلق من حولها الطامعون في غلال السياسة والسلطة. ليُرح بنفر منهم في السجن وأخرون ملؤوا الدنيا لغطاً وصباحاً

إن هذا المشهد السياسي العبثي الذي لا تخفيه مساحيق الأرقام والخرجات الإعلامية التي ترسخ فقدان

## الثقافة

الإثنين 24 فبراير 2025 الموافق 25 شعبان 1446 العدد 13.973

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichitirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichitirak

jaridati1@gmail.com

## 100 أديب ومبدع من طنجة وإشبيلية يبرزون الإرث المغربي الإسباني المشترك

التأم حوالي مائة أديب ومبدع من طنجة وإشبيلية، أول أمس السبت بطنجة، في إطار منتدى ثقافي مغربي إسباني تحت شعار "كينونة الإنسان وصيرورة الإبداع"، والرامي إلى تعزيز الروابط والتفاهم بين ضفتي مضيق جبل طارق.

وتضمن برنامج المنتدى عروضاً أدبية وموسيقية وإلقاءات شعرية أتحف بها مثقفون وفنانون مغاربة وإسبان الحضور، بغاية إبراز الإرث المشترك ودور الإبداع الإنساني، بكل أشكاله التعبيرية، في دعم التقارب والتفاهم والتقاسم بين الجانبين.

وفي كلمة باسم أنتونيو مولينا، رئيس جمعية "كواديرنوس دي رولدان" من إشبيلية، المنظمة للقاء من الجانب الإسباني، جرى التأكيد على أن التظاهرة تروم بالأساس تعزيز الحوار الثقافي والشعري والإنساني بين أصحاب الكلمة الموزونة من المغرب وإسبانيا، خاصة من منطقة الأندلس، الذين وإن اختلفت لغتهم فما جمعهم هو الحس الإنساني العميق.

واعتبرت كلمة الجمعية الإسبانية أن المنتدى يشكل مظهراً من مظاهر سعي مثقفي البلدين لاستثمار الفعل والحركة الثقافي للمساهمة في الدينامية الاستثنائية المتنوعة، السياسية والأكاديمية والعلمية والاقتصادية، التي تعيش على إيقاعها العلاقة النموذجية بين المملكتين، وتعزيز التقارب الإنساني بين الشعبين.

كما يعتبر هذا المنتدى، باجندته الغنية، مبادرة ثقافية خلاقة تجدد التأكيد على إرادة تبادل وتقاسم التجريبتين المغربية والإسبانية في ميدان الإبداع الثقافي بمختلف تجلياته، كما يعطي دفعة أخرى للفعل الأدبي والتعريف بالمشارك الثقافي الضارب الجذور في عمق التاريخ.

من جهته، لفت سعيد كوبريت، رئيس مؤسسة بيت الصحافة، إلى أن العلاقات الثقافية بين المغرب وإسبانيا، المتجددة بحكم التاريخ المشترك والتمازج والتفاعل الإنسانيين الضارب في الزمن والقرب الجغرافي بين الضفتين، يمكن أن تشكل دائماً الخطيط الناظم الذي تنبني عليه أسس الروابط متعددة الأوجه التي تجمع المملكتين.

وقال كوبريت إن المنتدى هو أيضاً مناسبة لإحياء تراث ثقافي مشترك واستحضار أسس التمازج الثقافي والحضاري، مضيفاً أن هذه التظاهرة الأدبية تندرج أيضاً في إطار ديناميات ثقافية حيوية تشكل آلية مهمة من آليات الدبلوماسية الثقافية ودعم التفاهم والتقارب، وهي أيضاً تمرين للتخصير الثقافي للعرس الكروي العالمي "موندبال 2030" المنظم بشكل مشترك بين إسبانيا والبرتغال والمغرب.

من جهتها، أكدت المديرية الجهوية للثقافة بطنجة-تطوان-الحسيمة، زهور أمهاوش، أن البعد الثقافي، الذي يجسده المنتدى، مهم جداً في تعزيز دينامية العلاقات بين المغرب وإسبانيا، في سياق الطفرة النوعية التي تعرفها العلاقات الثنائية في أكثر من مجال، مبرزة سعي البلدين لتكثيف التعاون الثقافي والحوار الإبداعي بين المثقفين بشكل عام، وإغناء أجندة التظاهرات المشتركة.

وأشارت إلى أن التظاهرات الثقافية تتيح التعرف أكثر على المقومات الثقافية لكلا البلدين، اللذين لهما إسهامات مرجعية في الفكر الإنساني العالمي وفي تنشيط التبادل الثقافي الكوني، كما تتيح الاحتفاء بالتنوع الذي يتميز به حوض البحر الأبيض المتوسط كمهد للحضارة الإنسانية.

وأكد المشاركون في ندوة فكرية تحت عنوان "بين ضفتين.. كينونة الإنسان وصيرورة الإبداع"، ضمن برنامج المنتدى، على خصوصية مساهمة الإبداع الثقافي في التعريف بعباءات مثقفي البلدين ودعم الحوار والتعاون بين المبدعين في شتى التعبيرات والتظاهرات الثقافية.

ورأى المتدخلون أن الثقافة، بشكل عام، والثقافة المغربية الإسبانية المشتركة، بشكل خاص، هي حصن حاضن للإبداع البشري في تباينه وتلاقحه، من منطلق أن الثقافة المنوسطة، على وجه التحديد، أثرت الفكر الإنساني وأغنته، وشكلت ملتقى تاريخياً للشرق والغرب.

واحتوى برنامج المنتدى على لحظة موسيقية شكلت رجح صدق بين العدوتين بفضل الأداء المبهر للموسيقي أحمد شقارة، إلى جانب قراءات شعرية بمشاركة رامون سارميننتو وأنا ريسيو مير وراكيل ديل بوز كانياس ومانويل كاستيو مارتوس وسالي بوبا أومارو ومحمد العربي غجو وسعيد كوبريت ولطيفة العمارتي وجلييلة الخليع وأحمد فرج الروماني ومريم التسماني.

## بعد كتاب «ربيع الإرهاب في الجزائر»:

## كتب ممنوعة في الجزائر لفضحها دور الجنرالات في صناعة جماعات المذابح والاختيالات

• أحمد بيضي

لا يزال كتاب «ربيع الإرهاب في الجزائر»، لمؤلفه عمر رامي، يثير الجدل في الأوساط الجزائرية، حيث يُعد من بين الكتب المحظورة في البلاد، يتضمن هذا الكتاب شهادات حية لضباط منشقين عن المخابرات الجزائرية، الذين غادوا البلاد بعد اغتيال القايد صالح، حاملين معهم وثائق عسكرية سرية ومعلومات خطيرة تكشف تورط عدد من جنرالات الجزائر في استغلال ورقة الإرهاب والنعرات العرقية لإشغال قنبل الحرب الأهلية، من بين الأسماء المذكورة في الكتاب توفيق مدين، خالد نزار، وسعيد شنقريحة.

الكتاب يكشف تفاصيل صادمة عن سجون المخابرات الجزائرية خلال "العشرية السوداء"، وهي الفترة التي شهدت موجة عنف غير مسبوقة في تاريخ الجزائر، وعلى الرغم من أن المؤلف استخدم اسماً مستعاراً، إلا أنه يُعرف بنفسه على ظهر الغلاف كشخص من مواليد منطقة القبائل، ونجح من خلال سنوات من التعذيب داخل تلك السجون، حيث يعيش اليوم في لندن، منذ عام 1999، بعد نشره لكتابه الحامل في مضمونه حقائق قد تعيد الجدل حول مرحلة مظلمة من تاريخ البلاد.

في سياق متصل، فات لمصادر إعلامية أكدت بأن السلطات الجزائرية، بقيادة الجنرال قايد، مدير المخابرات العسكرية، والجنرال مجاهد، المستشار الأمني للرئيس عبد المجيد تبون، كانت قد تحركت عبر مسؤولين في الجيش والأمن لمحاولة إقناع السلطات الفرنسية بمنع نشر وتوزيع الكتاب، نظراً لما يحمله من خفايا وأسرار مقيمة حول أدوار الجنرالات خلال "العشرية



وبعد كتاب "مافيا الجنرالات" لهشام عبود، الذي يكشف فساد النظام العسكري الجزائري وأميه جنرالاته، برزت رواية "الهوريات" للكاتب الفرنسي الجزائري كامل داوود، التي حازت على جائزة "غونكور"، وتتناول الحرب الأهلية الجزائرية من خلال مأساة شخصية "فجر"، الحامل بطفلتها المنتظرة، وتحكي عن أهلها ومذابح تلك الفترة، قبل رواية "مجنونة الجزائر" للكاتب الفرنسي-الجزائري أحمد حنيقي التي تعبر عن غضب الأمهات اللواتي فقدن أبنائهن خلال "العشرية السوداء" وما زال مصير الكثير منهم مجهولاً حتى اليوم.

مسؤولين جزائريين في فرنسا. ذلك إضافة إلى كتاب "جزائر الجنرالات" لإلياس العريبي الذي يفضح الدور الحقيقي للجنرالات في تكوين الجماعات المسلحة لإغراق الجزائر في الفوضى ومنع أي مساءلة عن جرائمهم، وتتاول الكتاب أيضاً جرائم تصفية المعارضين الديمقراطيين والصحافيين والمفكرين والفنانين وتعليمات من الجنرالات، وهي معلومات سبق أن كشفها العقيد محمد سمراري في كتابه "سنوات الدم"، ثم كتاب "سعيد مقبل: الموت حرفياً"، الذي يضم حوارات أجرتها الصحافية الألمانية مونيك بورغمان مع الصحافي الجزائري سعيد مقبل قبل اغتياله في 1994.

وكم أثار الكتاب حالة من الاستنفار داخل أجهزة المخابرات الجزائرية، مما دفعها إلى عقد اجتماعات مكثفة لمناقشة تداعيات المعلومات الواردة فيه. وكانت الأسواق العالمية قد شهدت نزول عدة كتب تفضح جوانب مختلفة من النظام الجزائري، ومنها كتاب "الحرب القدرة" لمؤلفه الضابط السابق في القوات الخاصة بالجيش الجزائري، حبيب سويدية، الذي اتهم فيه جيش بلاده بالتورط في مذابح "العشرية السوداء"، وكتاب "باريس والجزائر.. قصة حميمية" للصحفيين الفرنسيين كريستوف دويوا وماري كريستيان تابيت، الذي يكشف عن فضائح الفساد في الجزائر وأملك وحسابات

## أحمد زكريا، مترجم كتاب «أساطير الحشاشين وحقائقهم» لعائشة أتيجي أرايانجان

## تفنيد الأساطير المختلفة حول حسن الصباح والإسماعيليين



تلك الفترة، قدما قوائم اغتيالات الإسماعيليين النزاريين بشكل منفصل في أعمالهما. وفي هذه القوائم، كتبت أسماء الأشخاص الذين قتلوا واحداً بعد الآخر، وعدد الفدائين الذين قاموا بالإغتيال، وفي أي تاريخ وبأي طريقة نفذ الإغتيال.

ويبلغ عدد رجال الدولة المذكورين في قوائم الإغتيالات 74 شخصاً من الوزراء والأمراء والقضاة والولاة والخلفاء من كل طائفة.

وبالإضافة إلى ذلك، وبحسب الكاشاني، فقد اغتيل نحو ثلاثين ألفاً من رجال الدولة في إيران وخراسان والعراق ومانذران وأذربيجان، وكانوا من الولاة والقضاة والأئمة وغيرهم. ومع ذلك، فمن المرجح أن العديد من الذين قيل إنهم قتلوا، وفقاً للكاشاني، قد قتلوا بالفعل على يد آخرين، واتهم النزاريون باغتيالهم.

وبحسب المصادر التي أدرجت رجال الدولة المعتالين حسب وظائفهم، سنجد 10 وزراء، و24 أميراً، وملكاً، ومحاسباً، و7 قضاة، و3 علماء، و3 أئمة، وواليين عسكريين، وسلطانين، وخليفتين، وخداما، وقاضياً، ونائباً، و3 رؤساء، و5 ولاة، و8 مفتين.

الفكرة الأساسية للكتاب هي محاولة تفنيد الأساطير المختلفة حول حسن الصباح والإسماعيليين، التي ما زالت تتردد حتى اليوم. حيث رسمت لهم صورة غامضة وأسطورية، وكان تاريخهم، الذي يُروى بين الواقع والأسطورة، موضوعاً للأفلام والروايات. والذي يمكن القول إن أغلب ما يُروى عن هذه الطائفة خيالي وبعيد عن الحقيقة التاريخية. وتأتي هذه الدراسة محاولة لبيان حقيقة القصص المُلغفة التي تعلمها قرأها وصدفها كثير من الناس، إذ تكشف الباحثة عن حقيقة الأساطير التي رُويت

عن حسن الصباح، استناداً إلى الوثائق التاريخية. وتنتظر باستفاضة إلى شبكته الدعائية وهايكلاها الاستخباراتية والتنظيمية. كما تجيب الدراسة على العديد من الأسئلة، مثل: هل كانت حديقة الجنة في قلعة أموت حقاً؟ وهل كان الفدائيون ينفقون على حتفهم؟ وهل كان الهيكل الذي أسسه حسن الصباح دولة أم تنظيم أم طائفة؟ وكيف تسلوا إلى الدولة والجيش السلجوقي؟ وما عقيدتهم وطرق مقاومتهم وولائهم؟ وهل كانوا يستخدمون الحشاش؟ وما علاقتهم بالصلبيين؟ وهل كان حسن الصباح ونظام الملك وعمر الخيام أصدقاء؟

وأردف: "كان الإسماعيليون يقضون معارضيتهم بالإغتيال، ويعلقون قوائم المعتالين على أسوار القلعة، وينظمون الاحتفالات بعد النجاح في عمليات الإغتيال المهمة، ولم ينسوا الغناء على الفدائين. ولأن العمليات التي قام بها الفدائيون كانت لقتل القادة العسكريين والمدنيين من أعداء الإسماعيليين، المحميين من قبل العديد من الحراس، فإن فرص نجاة الفدائين كانت منخفضة للغاية، ولذلك مُجّدت هذه الأعمال باعتبارها أعمالاً بطولية. وكان الفدائيون الذين يقومون بهذه المهام، هم الشباب الذين أشيد بنشاجعتهم وتفانيهم من قبل الإسماعيليين النزاريين، وكانت تعلق أسماؤهم وقائمة المهام التي أنجزوها في مكان مرموق بقلعة أموت والقلاع الأخرى وتقام لهم الاحتفالات. وقال إن "رشيد الدين فضل الله الهمداني والكاشاني، مؤرخا

أحمد زكريا ترجمته لكتاب "أساطير الحشاشين وحقائقهم" للباحثة التركية عائشة أتيجي أرايانجان (المختصة في تاريخ الحركات الباطنية في الإمبراطورية السلجوقية)، وقد صدرت عن دار النهضة العربية، بيروت، 2024. وقال أحمد زكريا: "تحمسْتُ كثيراً لترجمة هذا الكتاب عندما عرضته عليّ السيدة نسرين كريدية، مديرة دار النهضة العربية في بيروت، بسبب موضوعه المهم والشائك، لأنني قرأت أكثر من كتاب من قبل عن الفرقة التي عُرفت بـ"الحشاشين"، وكانت أغلب هذه الكتب تحتوي على معلومات متضاربة. وبعد أن قرأت الكتاب بالتركية وجدت أن المؤلف، وهي باحثة مختصة في تاريخ الحركات الباطنية في الدولة السلجوقية، تتناول هذه الفرقة بعيداً عن روح الجمود الطائفي، وتوثق ما تورده بالعديد من المصادر العربية والأجنبية.

وأكد المترجم أن الفكرة الأساسية للكتاب هي محاولة تفنيد الأساطير المختلفة حول حسن الصباح والإسماعيليين، التي ما زالت تتردد حتى اليوم. حيث رسمت لهم صورة غامضة وأسطورية، وكان تاريخهم، الذي يُروى بين الواقع والأسطورة، موضوعاً للأفلام والروايات. والذي يمكن القول إن أغلب ما يُروى عن هذه الطائفة خيالي وبعيد عن الحقيقة التاريخية. وتأتي هذه الدراسة محاولة لبيان حقيقة القصص المُلغفة التي تعلمها قرأها وصدفها كثير من الناس، إذ تكشف الباحثة عن حقيقة الأساطير التي رُويت

المغرب يواصل تألقه في مجال الابتكار الرقمي

## بلمقدم يحصد جائزة «الازدهار الرقمي العالمية» في الأردن

تمكن المغربي عبد اللطيف بلمقدم، رئيس المعهد الوطني للابتكار والتكنولوجيا المتقدمة، من الفوز بجائزة «الازدهار الرقمي العالمية» مساء الأربعاء 19 فبراير 2025 في مركز الملك الحسين بن طلال للمؤتمرات في البحر الميت بالأردن. هذه الجائزة تنظمها منظمة التعاون الرقمي (DCO). تم الإعلان عن نتائجها بعد ترشيح بلمقدم لها، بحضور وزراء الابتكار والتكنولوجيا وريادة الأعمال الأعضاء في المنظمة، بالإضافة إلى حضور وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة المغربية، أمل الفلاح السغروشي، وممثلي دول مدعوة ومنظمات دولية ومراقبين وخبراء في مجالات الاقتصاد الرقمي.

فاز بلمقدم بالجائزة عن الحل التكنولوجي الذي قدمه عبر منصة islah.city، كممثل للمملكة المغربية وإفريقيا.

وتكرم جوائز الازدهار الرقمي المساهمات الرقمية المتميزة التي تعزز التنمية والازدهار والنمو المستدام حول العالم.

وعلى هامش حفل الجائزة، عقدت المنظمة اجتماع الجمعية العمومية لمنظمة التعاون الرقمي، كما أطلقت المنتدى الدولي للتعاون الرقمي، وهو تجمع سنوي للقيادة العالميين والمبتكرين وصانعي السياسات للتغيير، بهدف دفع الميثاق الرقمي العالمي وتسريع نمو الاقتصاد الرقمي.

تعد منظمة التعاون الرقمي منظمة دولية متعددة الأطراف، تهدف إلى تمكين الازدهار الرقمي للجميع من خلال تسريع النمو الشمولي والمستدام للاقتصاد الرقمي العالمي.

يأتي هذا الإنجاز ضمن سلسلة من النجاحات التي يحققها المغرب في مجالات الابتكار والتكنولوجيا، مما يؤكد على التزام المملكة بدعم المشاريع الرقمية المبتدعة وتوفير بيئة محفزة للاستثمار في التقنيات الحديثة.

يُعتبر هذا الفوز دليلاً على قوة الكوادر المغربية وقدرتها على المنافسة على الصعيد العالمي، كما يُفتح آفاقاً جديدة للتعاون المشترك بين المؤسسات الوطنية والدولية لتعزيز التحول الرقمي.



## القناة الأمازيغية تبث خلال رمضان برنامج «أعمال ن تمازيغت» لتعليم تيفيناغ بأسلوب عصري معتمد على الصور المتحركة



تعتزم القناة الأمازيغية عرض برنامج «أعمال ن تمازيغت» ضمن شبكتها الرمضانية، وهو برنامج تعليمي مخصص لتعليم الأمازيغية وخط تيفيناغ، سيتم بثه خمسة أيام في الأسبوع، من الإثنين إلى الجمعة، على الساعة الرابعة و 15 دقيقة.

يتكون البرنامج من 150 حلقة تعليمية تم إعدادها بأسلوب عصري يعتمد على الصور المتحركة بتقنيتي 2D و3D، لتقديم الدروس بطريقة سلسلة تتناسب مع المستوى الدراسي للتلاميذ. كما أنه يراعي المقرر الدراسي الرسمي المعتمد في المدارس المغربية، مع تخصيص 50 حلقة لكل رافد لغوي من المكونات الأمازيغية (الريفية، تامازيغت، تاشلحيت).

وقد أشرف على إعدادها طاقم من الأساتذة والمختصين في اللغة الأمازيغية، تحت إشراف إدارة القناة الأمازيغية، التي تولت متابعة جميع مراحل إنتاجه من التخطيط إلى التنفيذ.

البرنامج من إنتاج شركة «مار بروود»، وهو الأول من نوعه في المغرب من حيث طريقة تدريس الأمازيغية. وفي تصريح خاص، أكد رئيس بولعيون، مدير الشركة، أن المشروع شكل تحدياً كبيراً، موضحاً أن البرنامج ليس مجرد عمل تلفزيوني عادي، بل مشروع تعليمي يتطلب دقة ومسؤولية كبيرة، لأن خطأ فيه قد يؤثر على مسار تعليم الأطفال. وأضاف أن كونهم شركة شابة جعلهم يحرصون على إنتاج برنامج مختلف عن الأساليب الكلاسيكية، باعتماد تقنيات حديثة مثل الصور المتحركة ثلاثية الأبعاد، لجعل المحتوى أكثر جاذبية وسهولة في الاستيعاب، خصوصاً للمتعلمين الجدد.

وأشار إلى أن «مار بروود»، بتفسيق مع إدارة القناة الأمازيغية، ستعمل بعد عرض البرنامج على إطلاق تطبيق رقمي خاص بـ «أعمال ن تمازيغت»، سيكون متاحاً على الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب، بهدف تقريب المحتوى التعليمي من جمهور أوسع عبر الوسائل التقنية الحديثة.

تم تنفيذ إنتاج البرنامج من قبل شركة «مار بروود»، تحت إشراف القناة الأمازيغية، وإخراج وليد العلوي محرز، فيما تولى بلال احفظ وأحمد حماس تصميم الصور المتحركة وإعداد المؤثرات البصرية بتقنيتي 2D و3D.

أما تقديم الدروس فكان من نصيب الأساتذة عبد الواحد حنو، حسين زكييت، وليلى شريد، فيما أشرف منتصر حيطان على إدارة الإنتاج.

## فات الأوان جديد أيمن السرحاني و الفنانة ديانا حداد



في تعاون فني مميز، أطلق الفنان المغربي أيمن السرحاني والفنانة اللبنانية ديانا حداد أغنية مشتركة بعنوان «فات الأوان» عبر قناة السرحاني على منصة يوتيوب، وسرعان ما حققت نجاحاً لافتاً، حيث دخلت قائمة الفيديوهات الأكثر مشاهدة في المغرب واحتلت المركز الثالث في وقت وجيز.

الأغنية تنتمي إلى لحن موسيقي الراي، وهي من كلمات سفير بن شبان وخالد سلام، وألحان وتوزيع سفير بن شبان. تم تصوير الفيديو كليب في مدينة الجديدة المغربية، بمشاركة الممثلة القديرة نجوم الزوهرة، وتولى إخراجها المخرج محمد علي العويني.

يُعتبر هذا العمل الأول من نوعه الذي تغني فيه ديانا حداد باللهجة المغربية وبأسلوب الراي، وقد أبدعت في أداء الكلمات بسلاسة وإتقان، مما لاقي استحسان الجمهور المغربي. عبرت ديانا حداد عن سعادتها بهذا التعاون، واصفة الأغنية بأنها «مميّزة جداً» بالشعبية لها.

من جانبه، عبر أيمن السرحاني عن حماسه لهذا التعاون، مشيراً إلى أن الأغنية تحمل طابعاً فريداً يمزج بين خبرته في موسيقى الراي وأسلوب ديانا حداد المميز.

حظيت «فات الأوان» بإشادة واسعة من الجمهور، نظراً لكلماتها السهلة وإيقاعها المميز، بالإضافة إلى الأداء المتقن من كلا الفنانين.

## في الذكرى العاشرة لرحيله ..

## مؤسسة عموري مبارك تحفي بالفنان الراحل في الرباط

يحتضن مسرح علال الفاسي بحي أكدال في الرباط، يوم السبت 22 فبراير 2025، فعاليات الاحتفال بالذكرى العاشرة لوفاة الفنان عموري مبارك، أحد أبرز رواد الموسيقى الأمازيغية المعاصرة، الذي ولد سنة 1951 في بلدة أركيتن بإقليم تارودانت، وتوفي رحمه الله مساء الجمعة 13 فبراير 2015 في مصحة خاصة بالحي الحسني في الدار البيضاء.

الحفل من تنظيم مؤسسة عموري مبارك، التي تأسست في دوار مزغالة، مسقط رأس الفنان الراحل، بجماعة آيت مخلوف في إقليم تارودانت. ويرأس المؤسسة أحمد عموري، ويضم مكتبته 13 عضواً، جميعهم من عائلة الفنان الراحل، من بينهم إخوته وأخواته.

ستنطلق الفعالية في الساعة الثانية بعد الزوال، وستضم مائة مستديرة تجمع فنانيين، أدباء، ومختصين في الموسيقى الأمازيغية، لمناقشة تأثير عموري مبارك ودوره في تطوير الموسيقى الأمازيغية الحديثة. كما سيحضر فضاء مسرح علال الفاسي معرضاً للصور الفوتوغرافية، يوثق محطات مختلفة من مسيرته الفنية، مثل مشاركاته في

السهرات، تسجيلاته الموسيقية، لقاءاته مع فنانيين آخرين، بالإضافة إلى صور من طفولته ومسيرته الدراسية. وسيشمل المعرض أيضاً مجموعة مختارة من الكتب، التي تتيح للزوار فرصة التعرف في التراث الغني للثقافة الأمازيغية من خلال الأعمال الأدبية والبصرية البارزة. وستختتم الفعالية بأمسية فنية يحييها نخبة من الفنانين، بحضور شخصيات بارزة من عالم الفن، السياسة، والبلديات، على الصعيدين الوطني والدولي.

أسس الفنان الراحل أول مجموعة غنائية سنة 1967 تحت اسم «العصافير»، ثم مجموعة «سوس فايف»، التي فازت بالجائزة الأولى في مهرجان المجموعات الغنائية في الرباط سنة 1968، وسجل معها أول أسطوانة له.

في سنة 1974، التحق عموري مبارك بمجموعة «أوسمان»، قبل أن يقرر سنة 1978 العمل منفرداً، حيث سجل العديد من الأغاني التي ستبقى خالدة في الذاكرة الفنية المغربية. كما فاز بالجائزة الأولى للأغنية المغربية سنة 1989 في مدينة المحمدية بأغنيته الشهيرة «جانبي».

## الفنان محمد أوشان... محافظ فوق العادة لمآثر الريف

أو الهزيمة، ولا حتى محاضرات تلقى هنا وهناك. بل هو أفق منفتح على المستقبل، كما هو على الماضي، ومسار تنموي غير متنافس حوله.

يمكن أن يكون هذا التراث سبيلاً لتنمية المجتمعات المحلية وعرضاً للجذب السياحي، خاصة حينما تكون هذه المعالم مشتركة إنسانياً يحظى باهتمام الجميع، سواء الأجنبي أو المحلي.

في ورشته، ينهك الفنان أوشان بشكل شبه يومي في إنجاز أعمال تشكيلية ونحتية غاية في الدقة والإبداع. ظل لسنوات يشتغل على صنع مجسمات ونماذج صغيرة لعدد من مآثر الريف، مستخدماً مواداً صديقة للبيئة مثل التراب، القصب، اللبن، الخشب، والحجر، بدءاً من نماذج لمنازل ودور السكن التقليدي بالمنطقة، وجزيرة النكور وتشكيل فضائها الساحلي والبري، وصولاً إلى مجسمات ونماذج من القلعة الحمراء بارياء تاوريرت التي يعود تصميمها إلى المهندس والعسكري الإسباني إيميليو بلانكو، وقلعة طريس، وأسوار قلعة أسادة.

الفنان أوشان يبحث عبر مشروعه الفني «تراث وسياحة» عن منافذ أوسع للتعريف بأعماله الفنية وتقديمها لرواد المنطقة وللإيجال اللاقحة. يريد أن يجعل من المعارض والمقتنيات السياحية، وأيضاً عبر استقبال الزوار في ورشته، محطات لاستعادة الماضي واللقاء به، وبناء جسور بين الأزمنة. يعتبر السياحة واحدة من الأنشطة الإنسانية التي يمكن أن تحقق هذا المراد. السياحة التي تسكن هذا الفنان ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل هي نشاط ثقافي وإنساني بالدرجة الأولى، وهي القادرة على تشكيل العالم في قرية والعلويين.



كما العابة الرملية في زمن الطفولة. مع تقدمه في العمر ونضج تجربته الفنية، أدرك أنه يمكن له أن يساهم في الحفاظ على جزء من التراث المحلي، كيعضد المواقع التاريخية والمآثر التي وصل صداها إلى الأفاق، وظلت شاهدة حتى يومنا هذا على مدى العشق الذي يحظى به التراث المغربي وحرف الصنعة التقليدية من طرف السياح الوافدين على المنطقة.

وكيف أصبحت «مملكة الثقافات» قبلة لعدد من المثقفين والفنانين، وملهمة لإبداعاتهم. في هذا الفضاء المهني، فتح أوشان عينيه على عالم شاسع، مكّنه من توسيع مداركه ومعارفه.

لم يعد الفتى يستهو به بناء «قصور» الريف، التي سرعان ما تنهوى بموج هائج أو بحركة نزقة من رقاء اللعب.

داخل فضاءات نادي البحر الأبيض المتوسط أدرك الفنان محمد أوشان أن التراث والمآثر التاريخية ليست للتحفة فقط ولا يمكن أن تختزل في نصوص محنطة. التراث بالنسبة لهذا الفنان ليس مجرد قصص ووقائع تدون في أمهات الكتب بلغة النص



الأعمال الفنية لمحمد أوشان تلبس بالحياة، حتى وإن بدت من حجر وتراب، هي شواهد حية على تاريخ أقوام عاشوا بيننا، وتحمل توثيقاً صحيحاً من الزمن الغابر، من زمن المرابطين، الموحديين، الفاطميين، والعلويين.

## فكري ولد علي

في أحد أحياء بلدة أجدير، عاصمة المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي، حيث يتنفس المكان عبق التاريخ، رأى الفنان التشكيلي محمد أوشان النور سنة 1970. نشأ في حضن أسرة محافظة، تنتمى أربع التواريخ وعبق الطبيعة، منذ الصبا، سكنه الماضي العريق، فانطلق في طفولته نحو مروج البلدة، يركض في الفضاء الممتد على مرعى بصره، ويتجول بين حقول وغابات بلدته، من الشاطئ الفسيح ذي الرمال السمراء، مروراً بسبدي مومدين، وموقع «الحمام» بالقرب من مقبرة الوافدين، وصولاً إلى «تانوت» بغابة أصفحة، ثم يرجع على «فيسنا» قبل العودة إلى مسكنه بحي «أوشان».

بعد مسار مهني قضاه في القرى السياحية لنادي البحر الأبيض المتوسط، استطاع الفنان محمد أوشان أن يغني تجربته الإنسانية والثقافية، وأن ينمي شغفه بالتراث. في هذه الفضاءات، داخل المغرب وخارجه، اطلع على ثقافات عدد من البلدان، وتعزز لديه حس التواصل ومشاركة التجارب الثقافية الأصيلة للشعوب. خلال عمله، اكتشف في سن مبكرة الكنوز الحضارية والثقافية للمغرب، وعاش عن قرب أن عمليات



## من خلال تنظيمها لورشة مستديرة وندوة قضائية

# المحكمة الابتدائية بخنيفرة تنخرط في مناقشة تنزيل وتفصيل مقتضيات القانون المتعلق بالعقوبات البديلة



في سياق استعداد المغرب لتنزيل مقتضيات القانون رقم 43.22، المتعلق بالعقوبات البديلة الذي تمت المصادقة عليه ونشره بالجريدة الرسمية عدد 7328 وتاريخ 22 غشت 2024، والذي شكّل نقلة نوعية غير مسبوق في مجال السياسة العقابية داخل المنظومة القانونية بالمغرب، وكذا في سياق يعرف مجموعة من المبادرات التشريعية المرتبطة بهذا الموضوع، شهدت المحكمة الابتدائية، في خنيفرة، بعد زوال الثلاثاء 18 فبراير 2025، ورشة مستديرة هامة، في حضور رئيس المحكمة الابتدائية، وكيل الملك، القضاة، وثلة من المنسبين لأسرة العدالة وكتابة الضبط.

أحمد بيضي

خلال كلمته الافتتاحية، تقدم رئيس المحكمة الابتدائية، ذ. سعيد بوهلال، بوضع الحاضرين في دلالة وأهمية اللقاء للتداول في إحدى أهم المستجدات التشريعية التي انخرطت فيها بلادنا بغاية تحقيق مجموعة من الغايات اقتصاديا واجتماعيا وإنسانيا، ومبينا بعض فوائدها مثل الحد من التكلفة والتخفيف من اكتظاظ السجون والمساهمة في إعادة تأهيل الجناة ودمجهم في المجتمع، فيما أعرب عن أمله في كسب هذا الرهان وإنجاح هذا الورش الحقوقي الذي يحتاج لما يجب من الموارد البشرية والآليات اللوجيستكية والإجراءات القانونية.

## توجه حديث وعالمي

أكد وكيل الملك، ذ. حاتم حراث، خلال مشاركته في هذا اللقاء على أهمية العقوبات البديلة بوصفها "طفرة نوعية في المنظومة العقابية والسياسة الجنائية التي ظلت تعتمد على الردع والزجر"، مشيرا إلى انخراط بلادنا في التوجهات الحديثة والعالمية للسياسة الجنائية عبر سن خيارات تشريعية بديلة تنتقل "من نظرة الانتقام إلى فلسفة قائمة على المصلحة العامة وتقوية المجتمع والأسرة"، مذكرا بوجود شباب وراء أسوار السجون من المفروض أن يقضوا عقوباتهم خارج هذه السجون، كما لم تفتحه الدعوة إلى الحرص على التطبيق والتنزيل السليم والعدل لهذا القانون. وتميز اللقاء بمشاركة ثلاثة قضاة لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة، هم نائب رئيس المحكمة الابتدائية وقاضي تطبيق العقوبات، ذ. يونس مصباح، الذي تناول في مداخلة عرضا مستفيضا حول القانون المتعلق بالعقوبات البديلة، وبعده النائب الأول لوكيل الملك، ذ. محمد فخر الدين، بمدخلته حول دور النيابة العامة في تفعيل قانون العقوبات البديلة وإشكاليات التنزيل، ثم القاضي بهيئة القضايا العقارية، والرئيس بهيئة الجناح التلبسية سابقا، ذ. المصطفى حافظ، الذي شارك بورقة حول دور قاضي تطبيق العقوبات في تنفيذ العقوبات البديلة.

## خطوة لتجاوز آثار العقوبات السالبة للحرية

انطلق ذ. يونس مصباح من محور اللقاء لما له من راهنية في الأوساط القانونية والحقوقية والسياسية، ومذكرا بخطاب ثورة الملك والشعب لعام 2009 الذي دعا فيه جلالة الملك إلى ضرورة تحديث المنظومة القانونية، ما تطلب نهج سياسة جنائية جديدة مواكبة للتطورات الحاصلة في مجال الحقوق والحريات وسبل تأهيل المؤسسات الإصلاحية، مع التقيد بالتوصيات الأهمية المنادية باعتماد بدائل لبعض العقوبات الجنائية لتجاوز مساوئ وآثار العقوبات السالبة للحرية، والحد من اكتظاظ المؤسسات السجنية، وترشيد التكاليف والنقبات. وفي ذات السياق، أبرز ذ. مصباح ما يُعرف عن المؤسسات السجنية كمكان مخصص لتنفيذ العقوبات السالبة للحرية، والهادفة إلى تحقيق الردع العام والردع الخاص طبقا للسياسات الجنائية، حيث توقف المتدخل عند ما تم تسجيله عن هذه المؤسسات من "عدم نجاحها في مهامها الأساسية التي وجدت من أجلها، والمتمثلة

العقوبات عجزت عن تحسين المؤشرات المرجوة، مقابل تصاعد عدد السجناء إلى جانب ارتفاع النمو الديمغرافي ومعدلات الجريمة، وتفاقم الاكتظاظ بالسجون ومعه الأعباء الاقتصادية والاجتماعية، وعدم تحقيق النتائج المطلوبة من مساعدة المحكومين على الإدماج الاجتماعي".

ذ. محمد فخر الدين عند مجموعة من أهداف القانون المذكور التي لا تقل عن الرغبة في "أنسنة العقوبات وتجاوز الإنعكاسات السلبية للعقوبة السالبة للحرية، وإعادة التأهيل والإدماج الاجتماعي للمدانين"، قبل قيام المتدخل باستعراض صلاحيات النيابة العامة بخصوص تنفيذ القانون المعني بالموضوع، والعقوبة البديلة التي تحكم بها المحكمة الجنحية، والمبادرات المرتبطة بالتماس العقوبات البديلة، والحالات التي تسمح بهذه العقوبات، والتي يقضي القاضي بتطبيقها، فضلا عن تذكير المتدخل بالمهام التي أوجبها المشرع على عاتق النيابة العامة.

## أدوار القضاة

أما القاضي بهيئة القضايا العقارية، والرئيس الأسبق بهيئة الجناح التلبسية، ذ. المصطفى حافظ، فشارك في اللقاء بورقة حول دور قاضي تطبيق العقوبات في تنفيذ العقوبات البديلة، انطلاقا من تذكيره بما تناوله قانون المسطرة الجنائية بشأن مؤسسة هذا القاضي بالتنصيص على كيفية تعيينه والمهام المسندة إليه، إلى تذكير المتدخل بما جاء به القانون المذكور من اختصاصات جديدة تم إسنادها لقاضي تطبيق العقوبات، مع تناوله مجال تدخل هذا القاضي بشأن كل عقوبة على حدة من تلك العقوبات.

ومن جهة أخرى، استعرض ذ. حافظ عددا من المحاور، ومنها محور الأحكام العامة لتنفيذ العقوبات البديلة بناء على ملتسم النيابة العامة، ومسطرة المنازعة في أوامر قاضي تطبيق العقوبة، ثم الأحكام الخاصة بتنفيذ عقوبات العمل لأجل النيابة العامة، وكيف أوكل القانون للقاضي تلقي تقارير عن كل محكوم عليه، قبل تشخيص المتدخل لموضوع تدابير المراقبة الالكترونية وما ينتظر الشخص الخاضع لها من عقوبات في حال إخلاله بالالتزامات المفروضة عليه، أو فراره أو تخلصه من أجهزة هذه المراقبة أو تعييبها أو إتلافها.

## غرامة، تكريم وختم

وعلى صعيد آخر، لم يفت وكيل الملك، ذ. حاتم حراث، الإشارة لموضوع "عقوبة الغرامة اليومية كبديل للعقوبة الحبسية النافذة، والمتمثلة في مبلغ مالي تحده المحكمة عن كل يوم من المدة الحبسية المحكوم بها"، ذلك قبل انتقال الجميع إلى فقرة تكريم قاضيين انتقلا من النفوذ الترابي لابتدائية خنيفرة، هما ذ. أحمد عدنان بنيس وذا. إلهام الرقاص، أقيمت في حقهما كلمة أشادت بالجهود التي قدمها لجسم العدالة، قبل توزيع هدايا رمزية وشهادات تقديرية عليهما في لحظات مؤثرة متوجة بدعوات التوفيق والحياة الآمنة.

وزاد ذ. فخر الدين متسائلا حول مدى فلاح القانون المذكور في تحقيق مبادئ الإصلاح والتهديب وتيسير الإدماج الاجتماعي للمحكوم عليهم، ومن هي الجهة التي ستتولى الإشراف على تتبع تنفيذ هذا القانون، ومن سيتحمل النفقات، وكيف يمكن للقانون ذاته تحقيق التوازن بين حقوق الإنسان وحقوق المجتمع، وما هي الجهات التي ستسهر على تنفيذه، وما هي الآليات تفعيله والمتطلبات المالية والإدارية لتنزيله، وغير ذلك من الأسئلة التي رآها ذ. فخر الدين ضرورة في خضم النقاش القائم على أبواب تنزيل القانون المذكور. ومن خلال استعراضه لسياق تنزيل ذات القانون، أبرز ذ. فخر الدين أن "موضوع إخراج هذا القانون إلى الواقع ليس بوليد اليوم بل هو نتيجة لمسار طويل من النقاش وطنيا ودوليا"، مذكرا بالخطاب الملكي في نكرى ثورة الملك والشعب لعام 2009، وبتوصيات الندوة الدولية المنظمة بمكناس في 2004 حول السياسة الجنائية، فيما ذكر ببندو دستور المملكة لسنة 2011، وبالحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة سنة 2013، وترسيخ القناعة بتبني خيارات تشريعية بديلة تمكن من تجاوز سلب الحرية عبر ترجمة مجموعة من التوصيات.

وإلى جانب إشارته لبعض المواد والفقرات من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والقواعد النموذجية الدنيا للأمم المتحدة بشأن معاملة السجناء (جنيف 1955)، انتقل ذ. فخر الدين لتشخيص بعض المبررات

## لتجاوز مساوئ وآثار العقوبات السالبة للحرية، والحد من اكتظاظ المؤسسات السجنية، وترشيد التكاليف والنقبات

بخصوص إقرار قانون 43.22 والغايات منه، ومن ذلك ما "أثارته ظاهرة الإجماع من بحوث حول أفضل الحلول لمكافحتها بظهور العقوبة السالبة للحرية، قبل تطور السياسات العقابية التي لم تعد تقتصر على الردع فقط بل بإصلاح الجاني وإعادة تأهيله للاندماج في المجتمع".

وعلى الرغم من "أهمية العقوبة السالبة للحرية، وما أبانت عنه من محدودية وقصور، اهتدت السياسة العقابية المعاصرة إلى اعتماد بدائل العقوبات"، من هنا ذكر ذ. فخر الدين بتعمد المشرع المغربي إلى "تبني القانون المتعلق بالعقوبات البديلة لكون

في إعادة الإدماج في المجتمع، حيث لم يثبت عنها سوى كونها أحد العوامل الدافعة إلى معاودة ارتكاب الجريمة"، طالما أنه غالبا ما يفسد المبتدئين بدلا من إصلاحهم، ما جعل غالبية المهتمين إلى استبدال العقوبة الحبسية بدائل أخرى.

وبعد تطرقه لما يترتب عن العقوبة، ومنها أساسا القصيرة المدة، من آثار سلبية بإبعاد الجاني عن أسرته وفقدان لوضعه الاجتماعي داخل المجتمع، مع عدم إغفال اختلاطه بالمجرمين واللصوص، استعرض ذ. مصباح ما أعطاه المشرع من تسميات وتعريفات للعقوبة البديلة في المادة 35-1 مقابل "قواعد طوكيو" التي لم تعط أي تعريف للعقوبة البديلة، والقاعدة 2-3 من القواعد أكدت على إمكانية تجنب اللجوء غير الضروري إلى السجن بتنصيب نظام العدالة الجنائية على مجموعة واسعة من التدابير غير الاحترازية.

## بديل مع استثناءات

وصلة بالموضوع، حرص ذ. مصباح على الإشارة لما جاء في الفصل 3-35، من القانون المذكور، والذي يؤكد عدم السماح بالعقوبات البديلة للمتورطين في الجناح المتعلقة بالجرائم المتعلقة بأمن الدولة والإرهاب، الاختلاس أو الغدر أو الرشوة أو استغلال النفوذ أو تبديد الأموال العمومية، غسل الأموال، الجرائم العسكرية، الاتجار الدولي في المخدرات، الاتجار في المؤثرات العقلية، الاتجار في الأعضاء البشرية؛ الاستغلال الجنسي للقاصرين أو الأشخاص في وضعية إعاقة.

واستعرض ذ. مصباح ما حدده المشرع بخصوص الجرائم التي يمكن المعاقبة عليها بعقوبات بديلة في الجناح، وظروف استحالة تطبيقها في حالة العود، ومن لهم الحق في طلب العقوبات البديلة، فضلا عما يتعلق بالجناح والجرائم التي لا يشملها قانون العقوبات البديلة، كما حرص ذ. مصباح على تسجيل بعض الملاحظات على ما تم إغفاله ضمن القانون المطروح، مع توصيات تدعو لضرورة تعزيز البنية التحتية، والعمل على التكوين المستمر للكوادر القضائية، وإشراك المجتمع المدني لضمان الفعالية، وتوفير ظروف العمل الملائمة لمؤسسة قاضي تطبيق العقوبة.

## أسئلة التنزيل

بدوره، افتتح ذ. محمد فخر الدين مداخلة بالتحريج على عدد من النقاط الأساسية الواجب الوقوف عندها لفهم واستيعاب القانون المذكور بشكل جيد، فيما لم يفته طرح مجموعة من التساؤلات بخصوص مدى تمكن هذا القانون من اعتباره خطوة مهمة في مسار إصلاح المنظومة الجنائية، وهل فكرة العقوبات البديلة هي مستوى متقدم في التعامل مع مفهوم الجريمة والعقاب، وماهي الإشكالات العملية والتقنية المرتبطة بتفعيل هذا القانون، وحدود تطبيقه في الحد من الآثار السلبية للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدى وتفادي الإشكالات المفضي لاكتظاظ السجون؟



أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 1338/2024 بتاريخ 2024/10/29 ملف رقم 334/8207/2024 قضى بما يلي:

حكمت المحكمة علينا ابتدائياً وغيابياً بـ:

في الشكل: بقبول الدعوى في الموضوع: بإداء المدعى عليه لفائدة المدعية مبلغ (16.800,00 درهم)، واجبات الكراء عن المدة من فاتح يونيو 2022 إلى متم فبراير 2024 بحسب سومة شهرية قدرها (800,00 درهم)، ومبلغ (2000,00 درهم) كتعويض عن التماطل في الأداء، وإفراغه من المحل المستخرج من المنزل الكائن برقم 230 زنقة الرباط الحي الجديد تاويرت، وذلك من شخصه وأمتعته وكل من يقوم مقامه. مع تحميله الصائر وتحديد مدة الإجراء البدني في الحد الأدنى وشمل الحكم بالنفاذ المعجل بخصوص الأداء. ورفض باقي الطلب. وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تليغ الأمر للقيم بتاريخ: 2024/12/26 إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/326/إ.د

المشروع اختيارية بتاريخ 2025/03/12 ابتداء الساعة 11 صباحاً. امام مقر شعبة عمليات النقل بالقيطرة في حالة الضرورة الاتصال بالسيد طرابلسي مهدي رقم الجوال: +212682503349 يمكن تحميل ملف الاستشارة بعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر: www.one.ma يمكن سحب ملف الاستشارة بعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: TN4127540 جلسة علنية

تعلن مديرية النقل جهة الشمال - طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة.

يسلم ملف الاستشارة مجاناً. يجب تحضير العروض طبقاً لمقتضيات نظام الاستشارة:

و:

تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال - طنجة؛ مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل

ومائتان وتسعة وتسعون درهماً وثمانون سنتيماً مع احتساب الرسوم) - الحصنة رقم 2: 182.784,00 درهم وثمانون ألفاً وسبعمئة وأربعة وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم) \*يعني المتنافسون من الضمان المؤقت. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بشهادة تسجيل المواد الطبية (CEDM) وبالملحقات رقم 4-5 و 6 وملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

تنظم زيارة الموقع

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم: 011/2025/CHUIRC

في يوم 08 ابريل 2025 على الساعة التاسعة والنصف صباحاً سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم: 011/2025/CHUIRC بتاريخ 08 ابريل 2025 لأجل:

ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE: «RESPIRATEURS DE RÉANIMATION» POUR L'HOPITAL IBN ROCHD, L'HOPITAL 20 AOUT 1953 ET L'HOPITAL MERE-ENFANT ABDERRAHIM HAROUCHI.

بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء كالتالي:

\* الحصنة رقم 1:

RESPIRATEUR DE REANIMATION ADULTE ET PEDIATRIQUE TYPE 1

\* الحصنة رقم 2:

RESPIRATEUR DE REANIMATION ADULTE ET PEDIATRIQUE TYPE 2

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

\* كلفة تقدير المقننات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

- الحصنة رقم 1: 9.689.999,80 درهم (تسعة ملايين وستمئة وتسعة وثمانون ألفاً وتسعمائة وتسعة وستون درهماً وثمانون سنتيماً مع احتساب الرسوم)

- الحصنة رقم 2: 2.611.200,00 (مليونان وستمئة وأحد عشر ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)

\* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

- الحصنة رقم 1: 678.299,80 درهم (ستمئة وثمانية وسبعون ألف

إعلان بإيداع ونشر مشروع مقرر التخلي يقضي بالتخلي عن القطع الاضية اللازمة لإحداث إعدادية النهضة بمدينة ابن جرير ، إقليم الرحامنة، وتترع بموجبه ملكية القطع الأرضية

خلال أجل شهرين ابتداء من نشر مشروع القرار المبين نصه أسفله بالجريدة الرسمية (نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية) سيوضع ملف وكذا دفتر معد لتلقي ملاحظات وتصريحات المعنيين بالأمر رهن إشارة العموم بمكاتب جماعة ابن جرير في ساعات افتتاح تلك المكاتب.

مقرر التخلي

يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث إعدادية النهضة بمدينة ابن جرير إقليم الرحامنة، وينزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

إن وزير الاقتصاد والمالية، يقرر ما يلي:

الفصل الأول:

يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإحداث إعدادية النهضة بمدينة ابن جرير ، إقليم الرحامنة،

الفصل الثاني:

تترع بناء على ما ذكر ، ملكية القطع الأرضية غير المحفوظة المبينة في الجدول أسفله، والمرسومة حدودها بخط أحمر في التصميم التجزيئي ذي المقياس 200/1 الملحق بأصل هذا المقرر:

رقم القطعة	اسم الملك ومراجعته العقارية	المساحة التقريبية	أسماء وعتوان الملاك
03	- غير معروف	87 م <sup>2</sup>	غير معروف

الفصل الثالث:

يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا المقرر الذي ينشر بالجريدة الرسمية إلى وزير الاقتصاد والمالية ومدير أملاك الدولة كل واحد منهما فيما يخصه./.

ع.س.ن/321/إ.د

أمانديس Amendis إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

تعلن أمانديس، فرع فيوليا البيئة المغرب المفوض لها تدبير خدمات التطهير السائل وتوزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء بطنجة وتطوان، عن طلبات العروض المفتوحة فيما يتعلق بـ:

< AO N°02/25 TE : أشغال تقوية وتدعيم محطات ضخ محيط أمانديس - تطوان،  
- جزء 1 : تدعيم محطات الضخ سمية وكابيلو وألبان - مدينة تطوان؛  
- جزء 2 : تدعيم محطات الضخ صدينية والرمانة والطويلة - مدينة تطوان؛  
- جزء 3 : تدعيم محطات الضخ المناقع و طاسبيست و محمد الخامس - مدينة تطوان.

< AO N°43/24 TE : أشغال تمديد قناة ضخ المياه العادمة لمحطة الضخ أزلا إلى محطة الضخ قنيقرة - مدينة تطوان

< AO N°60/24 TE : أشغال تحديد مضخات رملية بمحطة المعالجة الأولية- مدينة تطوان

< AO N°90/24 TA : أشغال إنجاز قناة تصريف DN 400 لتقوية شبكة الماء الصالح للشرب على طول الطريق الدائري 9 - مدينة طنجة

يمكن للشركات تحميل وثائق المناقصة مباشرة من " البوابة المغربية للصفقات العمومية" (PMMP) أو طلبها من مديرية المشتريات والصفقات بأمانديس، في العنوان التالي: ma.amendis-achats.groups@veolia.com

مديرية المشتريات والصفقات - مصلحة المناقصات، الطابق 1- وكالة أمانديس المجد- زنقة جداد مهجر حي المجد طنجة الهاتف : 0539 32 80 28

يتم تعريف شروط المشاركة والتنفيذ على النحو التالي:

رقم طلب العروض	التقديمات بالدرهم مع احتساب الرسوم	تقديم ضمان مؤقت بالدرهم	تاريخ زيارة المواقع	التاريخ النهائي لوضع الطلبات	الأجل	جلسة فتح الأظرفة
02/25 TE	جزء 1: 3 200 000 جزء 2: 2 400 000 جزء 3: 4 600 000	جزء 1: 64 000 جزء 2: 48 000 جزء 3: 92 000	الثلاثاء 2025/03/11 في الساعة 10 صباحاً مكان الانطلاق: المديرية العمليانية لتطوان	الثلاثاء 2025/03/18 في الساعة 10 صباحاً	5 اشهر/جزء	
43/24 TE	3 600 000	72 000	الثلاثاء 2025/03/11 في الساعة 10 صباحاً مكان الانطلاق: المديرية العمليانية لتطوان	الثلاثاء 2025/03/18 في الساعة 10 صباحاً	3 اشهر	عمومية
60/24 TE	1 100 000	22 000	الأربعاء 2025/03/12 في الساعة 10 صباحاً مكان الانطلاق: المديرية العمليانية لتطوان	الأربعاء 2025/03/19 في الساعة 10 صباحاً	6 اشهر	
90/24 TA	9 500 000	190 000	الأربعاء 2025/03/12 في الساعة 10 صباحاً مكان الانطلاق: المديرية العمليانية لطنجة	الأربعاء 2025/03/19 في الساعة 10 صباحاً	4 اشهر	

1- يجب تقديم الملفات وفقاً للقواعد المحددة لطلبات العروض (RPAO).  
2- يمكن تقديم العروض بصيغة رقمية على "البوابة المغربية للصفقات العمومية" (PMMP)، تقديمها مقابل وصل، أو إرسالها عن طريق البريد بإثبات الاستلام أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلبات العروض.  
3- من المقرر فتح الأظرفة بالنسبة لطلب العروض TA 90/24 N°، يوم الأربعاء 2025/03/19 في الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المقر المركزي لأمانديس الواقع في العنوان المذكور أعلاه.  
4- من المقرر فتح الأظرفة بالنسبة لطلبات العروض TE 02/25 N°، TE 43/24 N°، TE 60/24 N°، يوم الثلاثاء 2025/03/18 في الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المديرية العمليانية لأمانديس تطوان الواقع في طنجة المطار.  
5- سيتم رفض تلقائياً أي عرض يتم تقديمه بعد الأجل المحدد للتسليم.

par VEOLIA

المكاتب الجهوية

مكتب طنجة: 10 زنقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الرقظوني الطابق الثاني  
شارع الرقظوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

هيئة التحرير

عبد النبي الموساوي  
محمد رامي  
جلال كندالي  
محمد دهنون  
العربي رياض  
إبريس البقيلي  
عماد عادل  
حفيفة الفارسي  
خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون 1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب



# شراكة بين المجلس الإقليمي للخميسات وجامعة كرة القدم تنتظر التفعيل

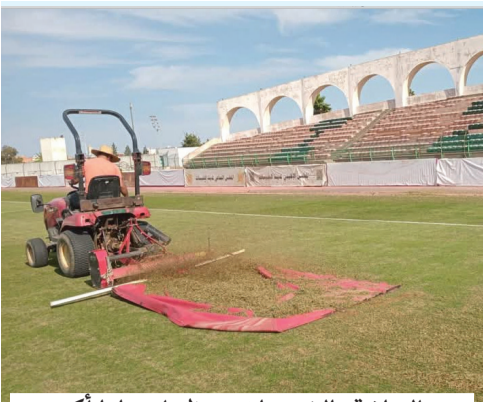
أوراري علي

خلال الدورة العادية الأخيرة للمجلس الإقليمي للخميسات، تضمن الأعمال نقطة تتعلق بالمجال الرياضي، وهي تناول ودراسة مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الإقليمي وجامعة كرة القدم، تهدف إلى إنعاش الرياضة وخصوصا كرة القدم داخل تراب إقليم الخميسات، سواء تعلق الأمر بالاندية أو الفرق الممارسة لهذه الرياضة داخل الإقليم.

وتنص هذه الاتفاقية على أن المهام المزاولة من طرف نوادي وجمعيات كرة القدم المتواجدة بالإقليم "تهدف إلى تطوير الرقي بممارسة كرة القدم على المستوى الإقليمي عن طريق تكوين الفئات الصغرى، وذلك من خلال إنعاش الرياضة عبر المشاركة في دوريات محلية، جهوية، وطنية ودولية. وبموجب هذه الاتفاقية يلتزم المجلس الإقليمي سنويا بتحويل اعتماد مالي قدره ثلاثة ملايين درهم، مع تسجيل مبلغها في ميزانية المجلس برسم كل سنة، ويتم إيداعه في الحساب البنكي للجامعة الملكية

المغربية لكرة القدم. هذه الأخيرة، تقوم "بالمساهمة في المشاريع ذات الطابع الرياضي والتي من شأنها الإسهام في إنعاش الرياضة بالإقليم". وخلال مناقشة هذه الاتفاقية، أشار أعضاء المجلس أنها غير واضحة، وينبغي أن تعميم الاستفادة على كل اندية الإقليم والتعامل على قدم المساواة مع الجمعيات الرياضية. وعلاوة بهذا الموضوع الهام، فإن الإقليم شاسع ويحتل نسبة هامة من مساحة الجهة ويضم 35 جماعة ترابية (4 حضرية و 31 قروية)، وتوجد به العديد من

الفرق والجمعيات الرياضية. تعاني من نقائص وخصائص كبيرين على كل الأضعة ومنها الرياضة، سواء في ما يتعلق بالتجهيزات الرياضية، أو العوز المالي وإكراهات أخرى. فعلى صعيد حاضرة زمور، تراجع القطاع الرياضي بشكل فظيع، حيث تقاوم أنواع رياضية من أجل ضمان الاستمرارية بشكل عادي على الأقل. ومنها التي تحتضر وأخرى اختفت. أما المنشآت الرياضية فهي في حاجة للتهيئة والإصلاح.



الرياضة بالخميسات تنتظر اهتماما أكبر

## الاتحاد

# الرياضي

الاثنين 24 فبراير 2025 الموافق 25 شعبان 1446 العدد 13.973

11

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## منتخب أقل من 17 سنة ثانيا في دوري الفتيان الدولي

فاز المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة لكرة القدم على نظيره الزامبي، بهدفين مقابل واحد، في المباراة التي جمعتهما يوم السبت، بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا، برسم اليوم الثالث والأخير من الدوري الدولي الذي نظمتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ما بين 18 و 22 فبراير الجاري. وسجل هدفي المنتخب الوطني اللاعب زياد باها (د 10 و 90)

وانتهى المنتخب الوطني الدوري في المركز الثاني برصيد 5 نقاط من فوز وتعادلين، خلف الفائز بالدوري المنتخب السنغالي (7 نقاط). واحتل المنتخب المصري المركز الثالث بأربع نقاط متبوعا بالمنتخب الزامبي بصفر نقطة في المركز الرابع. يذكر أن هذا الدوري الدولي، الذي عرف مشاركة منتخبات المغرب، مصر، السنغال وزامبيا، يدخل في إطار استعدادات المملكة لأحتضان نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 17 سنة التي ستجري ما بين 30 مارس و 19 أبريل 2025.

## اختتام فعاليات الجائزة الكبرى لأحسن صورة رياضية بأكادير

عبد اللطيف الكامل



اختتمت يوم الاثنين 17 فبراير 2025، فعاليات الجائزة الكبرى لأحسن صورة رياضية، بجائزة النسخة التدريبية والتكوينية في مجال التصوير الرياضي، التي عادت للمصور الرياضي مصطفى أومشيش، وتكريم اللاعب الدولي السابق أحمد مكروح، الملقب بـ"بابا"، أحد أبطال كأس إفريقيا للأمم 1976.

وكانت هذه النسخة التي نظمتها الجمعية الوطنية لمصورى الصحافة الرياضية بشراكة مع جماعة الدشيرة الجهادية والجمعية الجهوية للطب الرياضي سوس ماسة ومدرسة التعليم العالي في الإدارة وتدريب الأعمال (إيما)، قد تمتعت بتنظيم دورة تكوينية مكثفة في فن التصوير الرياضي طيلة يومي الجمعة والسبت 14 و 15 فبراير 2025. وشارك في هذه الدورة التكوينية عدد من المصورين الرياضيين الشباب، الذين استفادوا من ورشات تدريبية تحت إشراف المصور والاستاذ سعيد أوبرايم، الخبير في المجال التصوير الفوتوغرافي، مما أتاح للمستفيدين فرصة صقل مهاراتهم، والتعرف على أحدث التقنيات في مجال التصوير الرياضي. وعلى هامش هذه الدورة التكوينية نظمت مباراة تكريمية في كرة القدم، جمعت بين فريق مصوريين الرياضيين وفريق الأطباء الرياضيين، جرت أطوارها بملعب "عبد الله اولمداني" بالدشيرة يوم الاثنين 17 فبراير 2025.

وبعدا تم تكريم اللاعب الدولي السابق أحمد مكروح والإعلامي والباحث أحمد بو الرشاد، فضلا عن تكريم المصور الرياضي عبد العزيز المهدي من مدينة سيدي بنور، بالإضافة إلى تكريم رئيس الجمعية الجهوية للطب الرياضي، والمدير العام لمدرسة التعليم العالي للإدارة وتدريب الأعمال (إيما) والراحل الحسن حازين، الذي حملت هذه الدورة اسمه تكريما لمسيرته الغنية بسواء بالدشيرة الجهادية أوسوس كلاب ثم مدرب وحكم ومرافق مباريات. وتم على هامش هذه النسخة توقيع كتاب كأس إفريقيا للأمم: 60 سنة من العطاء للكاتب والإعلامي أحمد بوارشاد، بحضور عدد من المهتمين بالشأن الرياضي والإعلامي.

## الجولة 22 من الدوري الاحترافي الأول

نهضة

بركان

يقتررب

من لقبه

الأول

والكوديم

يفرمل

الوداد



نهضة بركان يستعرض قوته أمام شباب السوالم

الهزيمة داخل القواعد، بعدما فرط في تقدمه أمام الدفاع الجديدي ليقسط بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، مساء السبت على أرضية ملعب سانية الرمل.

وكان الفريق التطواني سباقا للتسجيل عبر اللاعب أيوب لكحل منذ الدقيقة التاسعة، الثانية، وزار الشباك التطواني ثلاث مرات عن طريق كل من مصطفى السهد في الدقيقتين 63 و 68، وخالد بابا الذي أنهى كل الحسابات بهدف في الدقيقة 83.

ويعد هذه النتيجة، يحتل المغرب التطواني المركز 15 برصيد 12 نقطة، بينما يحتل الدفاع الجديدي المركز التاسع ب 28 نقطة.

وحقق المغرب الفاسي فوزا صعبا على ضيفه شباب المحمدية، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما مساء الجمعة بملعب الحسن الثاني بفاس. وأهدر الشباب ضربة جزاء في الدقيقة 21 عن طريق اللاعب الهواري، كما ألت تقنية الفيديو هذين لاعبا انقيلية.

الزاوي. وأنهى الكوديم سلسلة انتصارات الفريق الأحمر، بعدما جمع 15 نقطة من مبارياته الخمس الأخيرة، ليضيف نقطة واحدة إلى رصيده، الذي ارتفع إلى 40 نقطة، بينما ارتقى النادي الكنكاسي إلى المركز العاشر برصيد 27 نقطة.

وعبر رولاني موكونيا، مدرب الوداد، عن خيبة أمله بعد هذه النتيجة، مشيرا إلى أنه يتحمل المسؤولية كاملة، مؤكدا أنه يشعر بإحساس لم يسبق أن عاشه منذ تعاقده مع الوداد، لأن الفريق لم يقدم للجماهير ما يستحقونه.

وتشهد الجولة المقبلة صداما قويا بالملعب البلدي ببركان، بين الوداد والنهضة البركانية، وهي المباراة التي ستحسم بشكل كبير في أمر اللقب. ويلمع المسيرة تعادل، مساء السبت، أولمبيك أسفي مع ضيفه الفتح الرباطي بدون أهداف، ليضيف الفريقان معا نقطة يتيمة إلى رصيدهما.

## إبراهيم العماري

وسع فريق نهضة بركان فارق النقط عن أقرب مطارديه إلى 15 نقطة، ليقطع شوطا كبيرا في طريق تتويجه بلقبه الأول بالدوري الاحترافي الأول.

وسحق الفريق البركاني مضيفه شباب السوالم برعاية نظيفة، مساء الجمعة بملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة 22 من البطولة الاحترافية الأولى، بعدما افتتح حصة الشهديف عن طريق أسامة المليوي في الدقيقة 13، قبل أن يعزز التقدم أيوب خيري (د 49) وعماد الرباعي (د 51) ويوسفو دايبو (د 89).

وبهذا الفوز، رفع أبناء المدرب معين الشعباني رصيدهم إلى (55 نقطة) في المركز الأول، بينما ظل الشباب السالمي في المركز 14 برصيد 22 نقطة. واستفاد نهضة بركان من خدمة جليمة قدمها له النادي الكنكاسي، الذي أوقف انتصارات الوداد الرياضي، وفرض عليه تعادلا سلبيا مساء السبت بملعب العربي

## جامعة الكراطي تستعرض حصيلتها في جمع عام انتخابي



من الجمع العام (و م ع)

مختلف العصب، موضحا أن النسبة الأكبر من الترقيات سجلت في الدرجة الأولى ب 420 ممراسا، فيما لم يتم تسجيل أي ترقيات في الدرجات الرابعة والخامسة والسادسة.

أورد التقرير أن الجامعة نظمت 13 مسابقة خلال الموسم الرياضي 2023 - 2024، ولاسيما البطولات الوطنية والدولية، والشراكات، والتدريب، وامتحانات الأحرمة السوداء بمختلف درجاتها. وذكر التقرير أن الجامعة وقعت اتفاقية شراكة رياضية، في دجنبر 2024، مع ثلاث جامعات إفريقية، وهي موريتانيا، وليبيريا وجيبوتي، بهدف تعزيز التعاون الرياضي بين البلدان الإفريقية في رياضة الكراطي.

وتوقف التقرير عند النتائج التي حققها الفريق الوطني المغربي للكراطي، مسجلا أنه في إطار 10 بطولات دولية شاركت فيها، حازت العناصر الوطنية 21 ميدالية ذهبية و 15 فضية و 28 برونزية، وبخصوص البطولات الوطنية،

عقدت الجامعة الملكية المغربية للكراطي وأساليب مشتركة، يوم السبت بيورتيقة، جمعها العام العادي برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024. وتمت خلال هذا الجمع العام المصادقة، بالإجماع، على التقريرين الأدبي والمالي، بحضور ممثلين عن وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية. كما تم انتخاب أعضاء المكتب المدير الجديد للجامعة الملكية المغربية للكراطي وأساليب مشتركة، برئاسة محمد مقابل، بالإضافة، وكذا أعضاء الأجهزة التأديبية وياقي لجان الجامعة. وتطرق التقرير الأدبي، الذي تم تقديمه أمام الجمع العام لأبرز



شركة التنمية المحلية  
الدار البيضاء للبيئة ش.م

إعلان تعديلي

الخاص بطلب العروض الملتوح رقم AO/CB/03/2025 المتعلق بخدمات التسيير والصيانة الإعتيادية والصيانة للمرافق العمومية التي تديرها شركة الدار البيضاء للبيئة للخدمة العامة

تتهي شركة الدار البيضاء للبيئة إلى علم المتنافسين والعموم أنه تم إدخال تعديلات على طلب العروض رقم AO/CB/03/2025 المنشور بتاريخ 28 يناير 2025 بجرية "بيبراسيون" تحت عدد 10.422 وجرية "الاتحاد الاشتراكي" تحت عدد 13.950

يهم التعديل المالي:

• لوائح الاستشارة: المادة 7. قائمة الوثائق التي تثبت قدرات وصفات المنافسين.

4. العرض الفني

النسخة القديمة: - شهادات رقم المعاملات لآخر ثلاث سنوات (2022، 2023، 2024).

- الشهادة التي تتعلق عرضها بخدمات تنظيف الفضائات والمراحض العمومية....

النسخة الجديدة: - شهادات رقم المعاملات لآخر ثلاث سنوات.

- شهادة تتعلق عرضها بخدمات تنظيف الفضائات أو المراحيض العمومية....

وتبقى الفصول الأخرى لطلب العروض هذا دون تغيير

يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض المعدل من البوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma أو تسلمه من مكتب ضبط الشركة الكائن بالمعنوان التالي :

14 شارع مرس السلطان - الطابق 4 الرقم 22- 20130 الدار البيضاء.



للمزيد من معلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م  
Tél : +212 5 22 36 87 74/Fax : +212 5 22 36 87 73  
casabala@casabala.ma

شركة معمولة برأسمال 40.000.000 درهم - من ج.ح. رقم 9292974 التعريف التجاري 1109969 - ح.ت 190561 ش.ت 34171687  
شارع مرس السلطان - الطابق 4 - رقم 19 - 20130 الدار البيضاء - المغرب 212 5 22 36 87 74 - هاتف: 212 5 22 36 87 73

الرقم الأخضر 0800 004 545

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

أبوم صور

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_lichtirak

www.facebook.com/alittihad\_lichtiraki

jaridati1@gmail.com

## المثقفات والمثقفون يتدخلون في نقاش الملتقى الوطني الاتحادي

تناول الكلمة في الملتقى الوطني الاتحادي عدد من الفعاليات الثقافية والفكرية بمدخلات لإثراء النقاش حول المسألة الثقافية بالمغرب والوضع الراهن للمشهد الثقافي، وأهمية ومركزية الثقافة في المسار التنموي للبلاد، كقاعدة وخلفية موجهة لكل القرارات المستقبلية في المستقبل، باعتبار الثقافة أشمل وأعم في تصوراتها ومنظوراتها وفلسفتها. (نشر أسماء أبرز المتدخلين)....



محمد الداوي محمد بودويك محمد أفضاض محمد البكري محمد بنطلحة إكرام العبدوي عبد الصمد ديالي مبارك ربيع عبد الرحمان طنكول عبد الله ساعف



محمد جاجا مينة الأزهر الإمام دجيمي مروان المعزوي عبد الإله جوهري حسن نريس رشيدة الشانك فاطمة سرحان عبد الكبير طيب عبد الرحيم شهيد



انطلاقة الأشغال تميزت بنقطة تنظيمية مهمة أباها المثقف المسرحي والاعلامي محمد بهاجي، دعا فيها إلى تشكيل لجنة ثلاثية تتبع التدخلات وتسجل ما هو اجرائي فيها على وجه الخصوص، لكي تعرضها ضمن التقرير الشامل، وهو الاقتراح الذي تبنته الجلسة، وتم اختيار الأسماء في شخص الكاتب والباحث الجامعي ادريس جبري والكاتب الصحفي عبد الصمد الكباص والكاتبة رشيدة الشانك



محمد عناز سفيان الماديلي عثمان أشقرا عبد الحق بنرحمون أحمد بومعيز



الخمار لكونوني يوسف غريب لحسن بكوري عزيزة اجوعيل فتيحة قرقاية



CREDIT AGRICOLE DU MAROC

المديرية المركزية للمشتريات  
زنقة المرينين - حسان - الرباط

### إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

#### جلسة عمومية

سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريات الكائنة بالرباط زنقة المرينين- حسان فتح أطراف طلبات عروض مفتوحة المتعلقة ب:

N° APPEL D'OFFRES	DATE ET HEURE	OBJET	MONTANT DE LA CAUTION PROVISoire	CONTACT
17/25	11/03/2025 à 10h00	Fourniture et livraison de ramettes de papier A4 ET A3	40 000,00 DH	05 37 21 70 30 05 37 26 92 05 <a href="mailto:nabil.aajaj@creditagricole.ma">nabil.aajaj@creditagricole.ma</a>
18/25	20/03/2025 à 10h00	Fourniture et personnalisation des cartes monétiques EMV Dual NFC	Lot 1: 225 000,00 DH Lot 2: 80 000,00 DH	05 37 21 70 15 05 37 26 92 05 <a href="mailto:tilila.bimekliouen@creditagricole.ma">tilila.bimekliouen@creditagricole.ma</a>
19/25	20/03/2025 à 10h00	Confection, impression et personnalisation des chèques sécurisés, des lettres chèques et des lettres de change normalisées.	Lot 1: 10 000,00 DH Lot 2: 8 000,00 DH Lot 3: 10 000,00 DH	05 37 26 92 41 05 37 26 92 05 <a href="mailto:mariem.zniber@creditagricole.ma">mariem.zniber@creditagricole.ma</a>

يمكن للمنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الالكترونية المشاركة أعلاه من أجل سحب دفاتر التحملات. تودع الأطراف المتضمنة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.